الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: ليسانيات تطبيقية

منهجية محمود إبراقن في ترجمة مصطلحات الإعلام والاتصال من خلال معجمه المبرق دراسية وصفية تحليلية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إعداد الطلبة:
رشام زين الدين
بوشافع عبد الحميد

إشراف الدكتوره:
د/ حمودي فتيحة

01	**زلالي نوال**	**استاذ رئيسا (أ)**	**جامعة البويرة**
02	**حمودي فتيحة**	**استاذ مشرفا (أ)**	**جامعة البويرة**
03	**إلياس جوادي**	**استاذ ممتحنا (أ)**	**جامعة البويرة**

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر و عرفان

من لا يشكر الناس لا يشكر الله... تحية شكر و تقدير إلى أستاذتنا الكريمة "حمودي فتيحة"

على الجهد المبذول الذي قدمته لنا نقدم لك أجمل عبارات الشكر و الثناء على الصدق والوفاء و حسن معاملتك لنا، شكرا على عطائك شكرا على وقوفك بجانبنا في مشوارنا الدراسي

منا لكي أجمل و أحلى عبارات الشكر و العرفان أستاذتنا الفاضلة

الإهـــــــــــداء :

بسم الله و الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم أهدي عملي المتواضع إلى كل من صادفته في حياتي.

إلى من كان سندي في الحياة إلى سماء العطاء الذي لا يبخل.. إلى العزيز الغالي "أبي".

إلى من سهرت الليالي ودعائها أضاء دربي ملئت حياتي حب وحنان إلى من أضاءت طريقي "أمي".

إلى عائلتي كبيرا صغيرا فردا فردا.

إلى زملائي الذين جمعنا المشوار الدراسي وتقاسمنا الأيام الجميلة

إلى كل من لم تسعهم صفحتي ووسعهم قلبي.

زين الدين

الإهـــــــــــــــــــــــــــداء:

باسم خالق الجنان ومن اصطفى في قلوبنا الإيمان والصلاة والسلام على خير الأنام محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى منبع الحنان والأمان "أمي العزيزة".

إلى مصدر الإلهام "أبي الغالي" وسندي في الحياة الذي ضحى من أجل سعادتي.

إلى عائلتي الكريمة المحترمة جميعا.

حميد

rawpixel

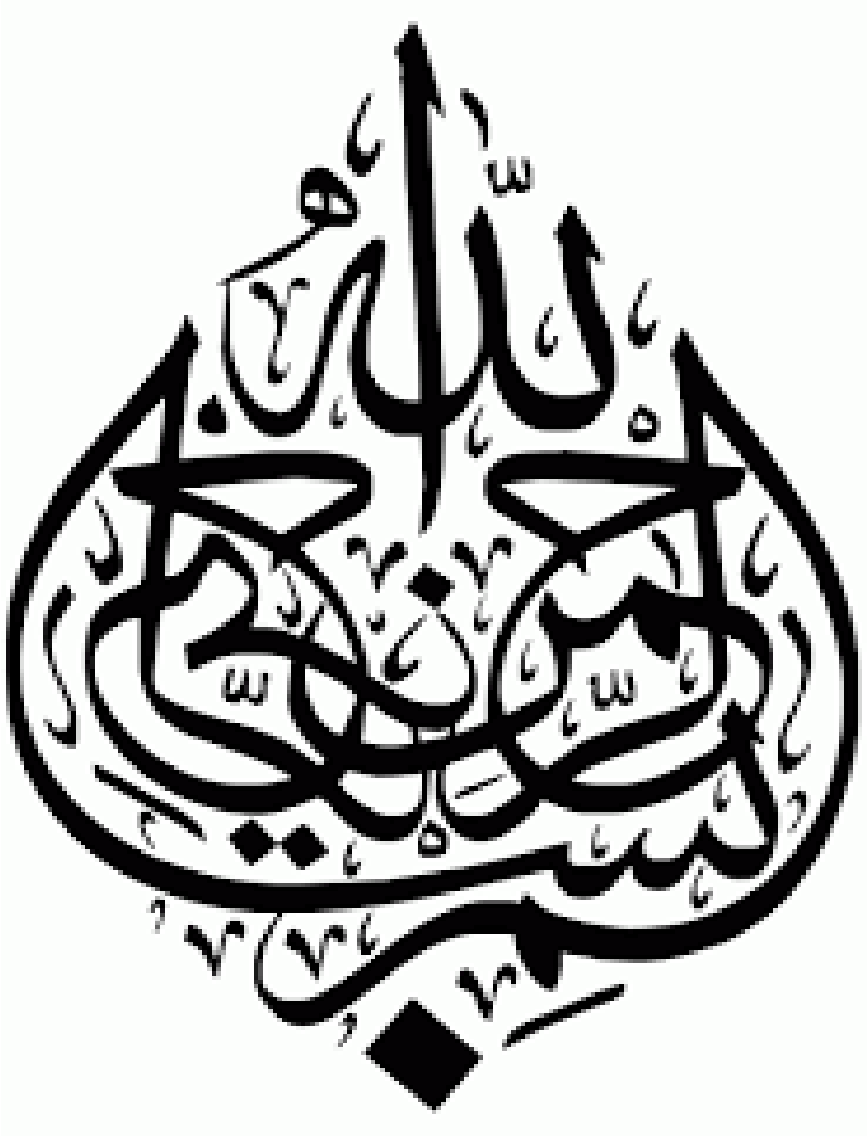

المقدمة

مما لا شك فيه أن العُلوم تعتمد على مجموعة من الركائز سواء من ناحية المضمون أو من ناحية المفهوم ، أو المصطلح، ولعل العلوم الإنسانية أكثر العلوم التي تعاني من مختلف المشاكل سواء في الشرح أوو التوسع في المعنى، كذا المنهج و الإشكاليات ، و المُصطلحات، مما جعل الأمر يتجاوز المشكل وأصبح تهديد لهذا العلم.

إن الاهتمام بعلم المصطلح اهتمام ملتفا للنظر إذ يعتبر أحد فروع العلوم التطبيقية في العصر الرّاهن، فبعد أن كان مجرد فرع مر على عدة تغيرات جعلت منه علما يحتاج إلى الدّراسة و التّعريف ، و يلعب دورا كبيرا في تبسيط البحث و الفهم لدى القارئ ، و تساهم في التنسيق بين مختلف الأبحاث، وتساهم في تثقيف القارئ و توسيع الفهم العلمي و الحضاري له و تزويده بمعلومات كافية تفتح له مجالات و آفاقا للتعرف على " علم المُصطلح " .

يُعرف علم المصطلح على أنه إحدى العلوم التي تنضم في حقول المعرفة الذي يقوم على مُعالجة التّكوين و التّصورات و تسميتها في الجملة أو حقول المواضيع، أصبحت المصطلحات من بين أهم العناصر المكونة للغة العربية، و مع تنوع و تطور البحوث و العلوم المعرفية و التاريخية، و السياسية و الاقتصادية أصبح من اللازم أن يتم جمع المصطلحات في عمل واحد يقوم على الشرح و التعريف و التبسيط للقارئ.

أصبح المعجم ذلك العمل الذّي يقوم على جمع مختلف المصطلحات بكل أصنافها و تقديم شرح و تبسيط لها ، و كذا تطورها و نشأتها ، و مر المعجم بكثير من التطورات و عُرف منذ القدم في العصور الوسطى لدى الصينيين و الآسيويين ، و الهنود، و كذا في العصور الجاهلية ، فلا يمكن اعتبار المعجم وليد العصر إنما يُعتبر مولُودا قديما بدأ يواكب التغيرات حسب العُلماء و المؤلفين و المصطلحات الراهنة ، و ما زاده أهمية أن المُصطلحات أصبحت متغيرة ، ففي كثير من الأحيان نجد عدة مصطلحات تتشابه في الحروف و المعنى و النطق ، أو مصطلحات تنبثق من ألفاظ قديمة لتجديدها.

وبما أن المعدم أصبح يفيد الكثير من العلوم اللغوية وغير اللغوية، فإن له أهمية في التعامل مع المصطلحات ، إذ أنه مرآة تقوم على عكس شرح و معنى المصطلحات بطرق مُبسطة لفتح المعرفة الثقافية و الحضارية للمُستكشف .

و من خلال المقدمة التّالية يمكن طرح الإشكالية التّالية:

ما هي الوسائل التّي اعتمد عليها محمود إبراقن في ترجمة المصطلحات في معجمه "المبرق"؟

من بين الأسباب التي جعلتنا نختار موضوع دراستنا:

أ . أسباب ذاتية

1 . تخصص دراستنا الذّي يفرض علينا اختيار مواضيع مُشابهة

2 . رغبتنا مُستقبلًا في التعامل والبحث في المعاجم

ب . أسباب علمية

1 . أهمية المعجم في تسهيل البحث العلمي

2 . معرفة الكيفيات التي يتبعها المترجمون في التعامل مع المصطلح

3 . دراسة لمنهج محمود إبراقن في تأليف مُعجمه

أما بالنسبة للأهداف المُرجوة من البحث:

1 . التّعرف على المراحل التي مر بها المعجم إلى حين يومنا هذا

2 . دراسة أحد أهم المعاجم " المبرق" لمحمود إبراقن

أما بالنسبة لخطة البحث فقد انقسمت خطة البحث إلى:

الفصل النظري تحت عنوان: الإطار النظري للمصطلحات و المعاجم، حيث تناول الفصل الأول تعريف المصطلح و أهميته و أسس وضعه، مرورا بتعريف المعجم وأهميته و أساسيات وضعه ومراحل تطوره في مختلف العُصور.

الفصل الثاني

يعتبر الفصل الثاني الفصل التطبيقي الذّي اتخذ من معجم المبرق لمحمود إبراقن نموذجا لدراستنا في أسس وضع المصطلحات ، مُستهلين الفصل بتعريف للمؤلف " محمود إبراقن " و عمله " المبرق " من خلال دراسة لمنهجيته وعنوانه مرورا بآليات وضع المصطلحات في المعجم.

اعتمدنا في هذه الدّراسة على المنهج " الوصفي و التحليل " من أجل وصف المصطلحات و التعاريف و تحليل للمعجم .

ختمنا الفصول بخاتمة ألمت بأهم ما استنتجناه في الدراسة.

من بين الصعوبات التّي واجهتنا في عملنا فهمنا المتواضع أمام منهجية المُبرق خاصة طريقة وضعه للمصطلحات.

الفصل الأول: مفاهيم حول المصطلحات و المعاجم

تمهيد

تُعتبر اللغة العربية من بين اللغات الأكثر إبداعا و فنا و ثراءً ، إذ تعتبر لغة الشعر و النثر ، فاللغة العربية لغة القرآن الكريم، و يعود استخدام اللغة العربية إلى ألف و خمسمائة عام ، و تُوجت على أنها أقدم لغة مستعملة.

لعل التنوع العربي جعل من المصطلحات غنية بدورها ، ما جعل للمصطلح تعاريف ، أهدافا و أنواعًا ، و كثير ما نجد التعاريف في الكتب ، المجلات ، إلا أن أوفرها " المعاجم" التي تحمل في طياتها مختلف المصطلحات و الجمل ، و لعل الأهمية البالغة لكلا من المصطلح و المعجم جعلنا نُخصص الفصل الأول من الدّراسة حول المعجم و المصطلحات.

المبحث الأول: ماهية المصطلح

أثار لفظ " المصطلح جدلا كبيرا بين العلماء العرب والغرب ، و قد جعلهم في خلاف حول تعريف ثابت للمصطلح، إلا أننا لا نستطيع الجزم على تعريف الاصطلاح بينما استطاعوا تحديد فترة لنشأة المُصطلح[1].

المطلب الأول: تعريف المُصطلح

أ . لغة

تشتق لفظة " المصطلح " من الفعل " اصطلح " ، و من المادة صلح " الصّلاح " إذ يُقال " الصلاح ضد الفساد ، عندما نقول " صلُح الشيء صلُوحًا" [2].

أما في المعاجم فيُعرف المصطلح على أنه « التصالح و التّسامُح"، قبل أن يصدر هذا لتعريف، انقسمت الآراء إلى:

1 . الرّأي الأول:

جاء الرأي الأول من قول على وجود تقديم اسم

[1] ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح، طرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، ط 1، 2008، ص 13
[2] ممدوح محمد خسارة، مرجع سابق، ص 14

2 . الرّأي الثّاني:

اقترح الفريق الثالث على تقديم الدالة المغايرة للمصطلح

3 . الرّأي الثالث:

اقترح الرأي الثالث على ضرورة تقديم تسمية مباينة للمصطلح[1]

و من خلال الآراء المختلفة تم تقديم تعريف المصطلح على أنه " السلم " و " التصالح "

Le petit Robert:أما المعجم الفرنسي بعنوان

اسم يشتق من الفعل " اصطلح " ، و يعني الصلاح

و يتفق معظم الأوروبيين على هذا التعريف

- **تّعريفه في المعاجم العربية:** تعرف المعاجم العربية لفظ " المصطلح" بالمادة(ص ل ح) بمعنى " صلح " من الصلاح و هو السّلام ، أي دلالة على إصلاح الشيء و صُلوحه بمعنى المناسبة و الملائمة ، و صلُح الشيء بمعنى أصبح نافعًا بعد ما كان سيئا أو غير نافع ، إذ يُقال " صلُح عليك اللباس"
- **تعريف ابن منظور في لسان العرب:** يقول ابن منظور في تعريفه للمصطلح في لسان العرب :" الصلح ، تصالُح القوم و إقامة السِّلم بينهم "

" الصّلاح أي السلام ضد الفساد "[2]

- **تعريف الجوهري في معجم تاج اللغة العربية:** يقول " الجوهري" في معجم تاج اللغة العربية و صُحاح العربية:" المصطلح مصدر ميمي للفعل اصطلح من مادة صلح و دلالة هذه الكلمة في المعاجم العربية تُحدد بأنها ضد الفساد"[3].

[1] ممدوح محمد خسارة ، علم المصطلح ، طرائق وضع المصطلحات في العربية ، ص 13

[2] ابن منظور : معجم الوسيط ، دار الفكر العربي ، ط 5 ، 2000، ص 220

[3] تاج اللغة العربية و صُحاحُها ، الجوهري ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، الطبعة الأُولى الجزء الأول، مادة صلح

❖ **تعريف معجم المحيط** : ورد في معجم المحيط :" المصطلح من صلح اصطلح و صالح ، و استصلح نقيض استفسد و يصلح لك ، و معناه الصلاح ضد الفساد "[1].

- **المعجم الوسيط** : إن التّعريف الذي جاء في معجم الوسيط يعتبر من بين التعاريف الواضحة ، خاصة و أن معجم الوسيط معجم حديث الصُّدور ، و قد تعددت التعاريف اللغوية في معجم الوسيط ، و من بينها :

1 . أصلح في أمره أو عمله :"أتى بما هو صالح و نافع

2 . أصلح ما بينهما: أزال ما بينهما

3 . الاصطلاح مصدر للعل اصطلح : اتفاق طائفة على شيء مخصوص و لكل علم اصطلاحاته[2].

- **تعريف معجم الخليل**

ورد تعريف المصطلح في مادة " صلح :"(صَلَحَ) من الصَّلاح: نقيض الطّلاح ، و رجلٌ صالحٌ في نفسه و مصطلح في أعماله و أُموره ، و الصّلح : تصالح القوم بينهم ، و أصلحت إلى الدّابة، أحسنتُ إليها"

و من خلال التعاريف المقدمة للمصطلح من الجانب اللغوي فإن مختلف التعريفات الواردة في المعاجم تدخل تحت معنى واحد إذ أن المصطلح من " الصّلاح" و " الصّلح" و ضد الفساد ، و يمكن أن يختلف معنى المصطلح حسب مستعمل اللفظ مع احترام للغته

ج . اصطلاحا:

تعددت التعاريف حول المصطلح ،حسب وجهة نظر كل أستاذ ، سنحاول أن نجمع أهم التعاريف الواضحة و الملمة بالمعنى:

---

[1] قاموس المحيط ، الفيروز الأبادي ، مادة صلح، دار الفكر العربي ، ط 2 ، 2006

[2] يوسف غليسي : إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ، الدار العربية للعلوم ، ناشرون ، الطبعة الأولى ، 2008 ، ص22

1 . تعريف يوسف وغليسي:

يُعرف " يوسف وغليسي" المصطلح على أنه :" الاتفاق الساري بين قومين مختلفين على تسمية شيء ما"[1].

2 . " المُصطلح عبارة عن كلمة اصطلاحية أو عبارة اصطلاحية، أو عبارة مركبة، كما يعرف على أنه التعبير الخاص و الضّيق في دلالة مُتخصصة".

3 . تعريف القوزيدتح :

" يعرف المصطلح على أنه منقسم إلى دلالتين في تعريفه :

الدلالة الأولى:

الدلالة اللغوية و التّي تعني أن المصطلح يعني الصلاح

الدلالة الثانية:

الدلالة الاصطلاحية وتعني اتفاق جماعة أو قوم على أمر مُعيّن أي التصالح بين

المُتحدثين بعد الاتفاق على حديث ما[2].

- **تعريف محي الدين الكافيجي:**

يعرف الاصطلاح على أنه « ألفاظ مُخصوصة يتميز بعضها عن بعض بالمعاني، و تطلق عليها المعاني نظرًا لوضعها لمعانٍ تبعد الالتباس بين المصطلحات"[3].

---

[1] يوسف غليسي: المرجع نفسه ، ص 25

[2] القوزيدتح: المصطلح النحوي نشأته و تطور حتى أواخر القرن الثالث هجري ، ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1983 ، ص22 – 23.

[3] محي الدين الكافيجي: المختصر في علم الأثر ،: علي زوين ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية ، ط 1 ، 1407 هـ، ص 112

- **تعريف المنظمة الدُّولية للتقييس**

" المصطلح رمز يتفق عليه مجموعة من الافراد للدلالة على مفهوم ما ، و يكون المصطلح إما كلمة أو عبارة"[1]

وبعد التعاريف المُقدمة للمُصطلح من الناحية الاصطلاحية فإنه يمكن القول أن المصطلح هو السلم القائم بين قوم أو فئة من أجل وضع مفهوم معين لشيء ما ، و هذا ما جعل المصطلح قائما على رأي المستعمل

و من خلال التعاريف المقدمة للمصطلح ، يمكن وضع شروط تُحدد إمكانية تقديم تعريف من خلال المصطلح:

1 . استخدام أقل عدد من الكلمات في التعريف (الإيجاز و الاختصار)

2 . التعريف على جانب واحد دون غيره

3 . الوضوح في الدّلالة على الفكرة الفنية أو العلمية

4 . التأكد من التعاريف السابقة عن طريق الرجوع إلى اللغات الأُخرىد

5 . ضبط المصطلح عن طريق أشكاله التّي في المفرد أو الجمع

6 . تفدي الرجوع إلى الألفاظ العامية إلا للضرورة

7 . اختزام شروط الاشتقاق من لغة مُعينة[2]

[1] خديجة هناء ساحلي : نقل المصطلح الترجمة إلى اللغة العربية ، بحث مقدم لنيل درجة الماجيستير في الترجمة ، جامعة منتوري ، 2010،ص5.

[2] خديجة هناء ساحلي ،مرجع سابق ،ص6.

المطلب الثّاني: لمحة تاريخية عن ظهور المصطلح عند العرب

إن تحديد تاريخ معين لظهور " المصطلح " عند العرب، إلا أن الباحثين في تراث العرب توصلوا إلى أن ظهور المصطلح يعود إلى الحضارة الإسلامية، ونجد بعض من الأُدباء والعُلماء الذين قاموا على استخدام لفظ المصطلح:

1 . التهانوي

سُمي كتاب التهانوي ب " كشاف اصطلاحات الفُنون" ، و قد وردت لفظة " المصطلح " في العبارة التالية من كتابه :" أكثر ما يحتاج به في تحصيل العُلوم المدونة و الفُنون المرّوجة إلى الأساتذة هو اشتباه الاصطلاح ، فإن لكل علم اصطلاحا خاصا به "[1]

2 . الجاحظ

عُرف الجاحظ على أنه أحد علماء الفلسفة الذّي أثار الجدل حول المتكلمين، إذ يقول الجاحظ فيما يخص المتكلمين:" ..... و هم تخيروا تلك الألفاظ لتلك المعاني، و هم اشتقوا لها من كلام العرب تلك الأسماء، و هم اصطلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم، فصارُوا في ذلك سلفًا لكل خلف و قدوة لكل تابع"[2]

3 . الخوارزمي:

ورد لفظ المصطلح في كتاب " مفاتيح العلوم" و يقول :" جامعا لمفاتيح العلوم و أوائل الصناعات متضمنا ما بين كل طبقة من العلماء من المواضعات و الاصطلاحات"[3]

---

[1] محمد علي التهانوي : كشاف اصطلاحات الفنون و العلوم ، تحرير: علي دحروج ، تقديم و إشراف و مراجعة رفيق المعجم ، نقل النص إلى العربية من طرف عبد الله الخالدي ، الترجمة الأجنبية : جورج زيناتي ، مكتبة لبنان ناشرون ، لبنان ، ج 1 ، ص 01

[2] الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر: البيان و التبيين ، تحقيق و شرح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، مصر ، مطبعة المدني ، الكتاب الثاني ، ط 2 ، 2002 ، ج 1 ، ص 139.

[3] الخواريزمي ، محمد بن أحمد بن يوسف : مفاتيح العلوم ، تحرير :غبراهيمالأبياري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط2 ، 2000، ص 13.

وقد تعددت أشكال ظهور المصطلح في الكتب ، فنجد منهم من ذكر أسامي ، و ألقاب و ألفاظ، و كلام و تحمل معاني مشتقة من المصطلحات و لها نفس المعنى ، مثل استخدام الخواريزمي لمفردات : مفاتيح ، اصطلاحات ، مواصفات .

فمنذ القدم قد تم استعمال مُفردات لها نفس المعنى الدلالي من المفاتيح ، اللقب ، العبارة ، اللفظ إلا أن المعرفين الحدثين قد فضلوا استعمال لفظة " مصطلح " أو " اصطلاح"

المطلب الثّالث أشكال المصطلح

حسب يوسف وغليسي و تعاريفه للمصطلح قائلا :" المصطلح علامة لغوية تقوم على ركنين أساسين لا سبيل إلى فصل دالهما عن ملولهما المضموني أو حدّها غن مفهومها ، أحدها : الشكل أو التسمية و الآخر المعنى أو المفهوم أو التصور يوحدهما التحديد أو التعريف أي الوصف اللفظي للمتصور الذّهني"[1]

1 . الشّكل:

تعددت التعاريف حول الشكل :

التّعريف الأول:

يعرف الشكل على أنه اللفظ أو مجموعة من الألفاظ للغوية التي تقوم على حمل المفهوم ، أو يُعرف ب " اللفظ الذي يتم اختياره لحمل دلالة المفهوم الطارئ وضعًا و ترجمة"[2]

التّعريف الثّاني:

الشكل الخارجي للمصطلح ، أو مجموعة من "الفونيمات" أو الحُروف و تعتبر أحد مكونات المصطلح"[3]

[1] يوسف وغليسي ، مرجع سابق ، ص 27 . 28

[2] مصطفى طاهر الحيادرة: مصطلحاتنا اللغوية بين التعريب و التغريب ، ص 49

[3] مكتب تنسيق التعريب : معجم مفردات علم المصطلح، مؤسسة إيزو التوصية رقم 1087 ، ص 2017

و يمكن أن نعرف الشكل على أنه الجانب المادي للمصطلح ، و قد يكون كلمةً واحدةً أو مجموعة من الكلمات ، فاللفظ الذي يتفق عليه مجموعة من القم عليه أن يستظل بأسباب وجوده مع المفهوم المُقدم له و يجب أن يكون المفهوم و الكلام مفهوما و بسيطا لدى الفئة التي قدمت تعريفها له [1].

2 . المفهوم

التّعريف الأول(عبد الرحيم محمد عبد الرحيم):

يعرف عبد الرحمان المفهوم على أنه الصور التي يجسدها الذهن من أجل الإشارة لمُصطلح معين و قد تكون الصورة المجسدة حسيةً أو عقليةً"[2].

التّعريف الثّاني (بوشعيب الساوري)

المفهوم بناء عقلي أو تجريدي ذهني أو صورة ذهنية يقوم العقل على إنشاءها نتيجة لتعميم سمات و خصائص مجردة قامت على الظهور إثر أشياء مختلفة تتقاطع في صفة معينة ، كما يعتبر صفة مجردة تشير إلى مجموعة من العناصر التي تلتقي إثر مجموعة من الصفات المُميزة المشتركة"[3].

التّعريف الثّالث:

حسب مكتب تنسيق التعريف فإن المفهوم وحدة فكرية يتم التعبير عنها برمز أو مصطلح حرفي أو رمز معين ، و يمكن أن يكون المفرد معنويا غير ملموس إذ يقوم العقل على تجسيد صورته على غرار المفرد المادي من الأشياء و الكائنات ، و قد تكون أيضَا صفات يُعبر عنها بالنعوت و الأسماء أو أفعالا أو أوضاعا تعبر بالأعمال أو الظروف أو العطف أو الأسماء[4].

يعتبر المفهوم أحد أهم أركان المصطلح حيث يُشترط أن يكون المصطلح مفهوما غير معقدا لتكون الدلالة إشارية و عُرفية لتكون مطابقة مع دلالة الاسم على مُسماه "[5].

---

[1] مصطفى طاهر الحيادرة: مصطلحاتنا اللغوية بين التعريب و التغريب ، ص 50.

[2] عبد الرحيم محمد عبد الرحيم :أزمة المصطلح في النقد القصيي ، ص 163.

[3] عبد الرحيم محمد عبد الرحيم ، المرجع نفسه،ص164.

[4] مكتب تنسيق التعريب، معجم مفردات علم المصطلح ، مؤسسة إيزو التوصية 1087 ، ص 203.

[5] بوشعيب الساوري ، مرجع سابق ، ص 34.

يُعرف المفهوم في المصطلح المعنى و المضمون ، إذ أن المعنى من أهم العناصر التّي يشترط المصطلح عليها ، و الأهمية التي يقتصر عليها المفهوم تتضمن في :

أ . تسهيل العملية الفكرية و النّقدية للباحثين ، و كذا ضبط آرائهم و تفكيرهم

2 . توجيه تفكير الباحثين

3 . تبادل الخبرات و الأفكار

4 . إن تقديم مفهوم للمُصطلح يعمل على القضاء على أوجه الالتباس و الغموض و العشوائية

و منه يمكن اعتبار أن المصطلح قائم على أهمية اللغة التي تقوم على توجيه وتقريب

المفهوم في الكلمة أو الجملة، وبالتالي تقريب وتوليد المصطلحات، وبالتالي يُعتبر المفهوم جوهر المصطلح.

3 . الميدان

يُعرف الميدان على أنه مجال النشاط المخصص لكل مصطلح و يختلف من مفهوم إلى آخر لاختلاف الميادين المستعملة فيها، ويتحقق الميدان على عنصرين أساسين:

1. التّوحيد

التوحيد هو الشكل الخاص لكل مصطلح ولا يتشارك في مصطلح واحد شكليين، ويتميز كل شكل اصطلاحي بمفهوم اصطلاحي واحد

2 . الشُّيوع

هو الانتشار المستمر في الميدان المخصص له، باعتبار أن المصطلح لغة للتواصل بين المشتغلين في الميدان[1].

[1] عبد الرحيم محمد عبد الرحيم :أزمة المصطلح في النقد القصيي، ص 163

إن المُصطلح قائم على مجموعة من الشروط التي لا تتحقق إلا بأركان المُصطلح ، فمفهوم المصطلح لا يقتصر على المعنى و الوضوح فقط إنما يقوم على تداوله و انتشاره في الميدان المخصص له حسب كل مصطلح ، و هذا ما يعتبر مُميزًا له ، فلا نجد مصطلحين يتفقان في شكل أو ميدان واحد .

من خلال اعتبار المصطلح تسمية فنية تتوقف على الدقة و الوُضوح و معرفة الأشياء و الظواهر فإن تعريف المصطلح يترك منه مجردا من المعرفة، إنما شيوعه في الميدان الخاص به يجعله مصطلحا مُستقرًا.

الشّيوع إحدى أهم الشروط لثُبوت المصطلح، و يقول نور الدين السّد في هذا الخُصوص:" فبقدر رواج المصطلح و شيوعه يُحقق العلم أو الحقل المعرفي ثبات منهجيته و يمكن توضيح اختصاصه"[1].

اتفق البعض على الأركان الثلاثة:" المفهوم، الميدان، الشّكل"، إلا أن الدكتور مصطف أراد إضافة ركن آخر و هو " التّعريف".

يعرف التعريف " مجموعة من الصفات التي تكون مفهوم الشّيء المُميز " أو وصف مفهوم ما بواسطة عدة مفاهيم أُخرى لها علاقة مميزة عن غيره من المفاهيم التي تقع في مجاله و تعمل على تحقيق موقعه من مختلف المفاهيم[2].

يعرف صلاح فضل أن المعجم مجموعة من الصفات التي تعبر عن مفهوم شيء.

[1] نور الدين السد : الأُسلوبية و تحليل الخطاب ، دراسة في النقد العربي الحديث (تحليل الخطاب الشعري و السّردي)،دار هومة ، الجزائر2010، ج 1 ، ص 11.

[2] صلاح فضل، مرجع سابق، ص24.

المبحث الثّاني : آليات الوضع المصطلحي :

من أجل تلبية حاجيات الباحث العلمي لا بُد من وضع مُصطلح مُتخصص و إعادة تركيبه من الناحية المُعجمية ، من أجل إتقان جميع المُصطلحات تحليلها و معرفة مُرادفاتها و تعريفاتها بلغات أُخرى ، و هذا ما جعلنا نقف على وضع مجموعة من الآليات و تهدف إلى تلبية حاجيات المتكلمين العصريين جعل اللغة العربية ذات مقام كمقام اللغات العلمية الأُخرى ، لذلك خصصنا المبحث الثّاني من الدّراسة للتّعرف على آليات وضع المصطلح.

المطلب الأول: الاشتقاق

الفرع الأول: الاشتقاق

الاشتقاق، أحد أهم الطرق الآلية لترجمة المصطلحات الذي يساهم في تنمية اللغة العربية و الارتقاء بها ، و قد أصبح محل اهتمام لعلماء اللغة العربية ، و من بين الأدوار التي يقوم عليها الاشتقاق :

1 . يعتبر أداة فعّالة لتكوين الألفاظ العربية الجديدة

2 . أداة تعبيرية عن المفاهيم الحديثة في مختلف العلوم : الصناعة ، الاقتصاد.....

3 . انتشار اللغة العربية جعل من اللغة العربية لغة اشتقاقية[1]

مفهوم الاشتقاق

التّعريف الأول

الاشتقاق وسيلة تقوم على تكوين لفظ عربي جديد من مادة عربية قامت المعاجم الأُخرى بتعريفها ، كما يقوم الاشتقاق على القياس و بالتالي يُصبح المُشتق الجديد على وزن من الأوزان العربية القديمة ، ليُصبح على نمط المُصطلحات المألوفة الموروثة"[2]

[1] يوسف وغليسي،: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ،مرجع سابق ، ص 47

[2] يوسف وغليسي ، المرجع نفسه

التعريف الثّاني

الاشتقاق عملية تقوم على صياغة لفظة من لفظ أُخرى شرط أن يكون لهما نفس المعنى و اللّفظ [1] و منه يمكن القول إن الاشتقاق عملية تكاثر للمصطلحات على بعض من الشّروط كالتوافق بين المعنى و اللفظ أن يكون اللفظ كلا من اللفظين من أصل واحد .

يشترط الاشتقاق على بعض من الشُّروط:

1 . الترتيب الموحد للحروف في مختلف المشتقات

2 . الاشتراك في عدد الحروف و عدم تجاوز ثلاثة حُروف

3 . تشارك الألفاظ في معنى مُوحدّ ، أو قاسم دلالي مُشترك[2]

من بين أهم الأُصول الذّي يعتمد عليها الاشتقاق في اللغة العربيةّ المصدر"

أنواع الاشتقاق

أ . الاشتقاق الصّغير

عندما نقول الفعل الماضي " سمع " تشتق منه اسم الفاعل " سامع " واسم المفعول " مسموع" ، فالاشتقاق الصّغير هو تشابه الكلمات في الحروف الأصلية و المعنى الأًصلي للكلمات و يكون الاختلاف القائم بينهما في الصّياغة

ب . الاشتقاق الكبير

و هو تديم الحروف في اللفظ على بعضها البعض فيُقال :" جذب و جبذ" " طفا" و "طاف".

[1] جلال الدين السيوطي، محمد جاد المولى و آخرون : المزهر في علوم اللغة ، ج 1 ، المكتبة العصرية، صيدا ، بيروت ،1987، ص 346

[2] يوسف وغليسي ،: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، مرجع سابق ، ص 35

ج . الاشتقاق الأكبر

و هو إخراج لفظ من لفظ آخر على شرط التّناسب بينهما في كلا من المخرج و المعنى مثل " عنوان الرسالة و عنوانها"[1]

الفرع الثّاني: النّحت

تعريف النّحت

أ . لغة

النحت في اللغة العربية " القشر و البريُّ " ، يُقال :" نحت النجار الخشب " بمعنى " قشر و بريّ الخشب نحتًا

ب . اصطلاحا

يعرف النحت من الناحية الاصطلاحية على أنه كلمة تكون حروفها مركبة من كلمتين أو أكثر من أجل الدّلالة على المعنى بمزيج من الكلمات ، و يعتبر النحت من بين أقدم الآليات اللغوية و ظواهرها ، و يعرف بذلك على أنه ضمٌ للألفاظ ببعضها البعض من أجل استخراج جديد للفظ ، و يعتبر النحت من بين الآليات المُستخدمة من أجل الإيجاز و الاختصار[2].

الأمثلة

عندما نقول " البّرمائي " المنحوتة من " البرّ و الماء"

البسملة وهي اختصار ل " بسم الله الرحمان الرحيم" من أجل الاختصار و الإيجاز

لفظة " كهرومغناطيسي" و " إلكتروتقني"

و من هذا المنبر نستطيع استخلاص أهمية آلية النّحت:

1 . تكوين مصطلحات جديدة في اللغة العربية

[1] يوسف وغليسي ،: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، مرجع سابق،ص35

[2] المرجع نفسه، ص51.

2 . اشتراك لفظتين في لفظ واحد و بالتالي الإيجاز والاختصار[1]

المطلب الثّاني: المجاز والتّعريب

الفرع الأول: التعريب

أ . لغة:

جاء في معجم " مقاييس اللغة " لابن فارس في مادة (عرب) : عرب بفتح العين و الرّاء بثنائية في المعنى، أولهما : الإفصاح و الإبانة و الآخر و طيب النّفس ، و يُقال أيض : العَرب المُستعربة هم الذين دخلوا فيما بعد ، فاستعربوا أو تَعَرَبُوا"[2]

ب . اصطلاحا

التّعريف الأول

يعرف التعريب على أنه عملية نقل الكلمة الأجنبية إلى اللغة العربية دون الاعتماد على الطريقة الحرفية، إنما اعتمادًا على قل المعنى دون تغيير فيها أو إجراء للتّعديلات.

التّعريف الثّاني

كما يُعرف التّعريب على أنه عملية لغوية صرفية تُستخدم من قبل المُصطلحيين من أجل إثراء اللغة العربية بالمُفردات العلمية بمختلف أصناف اللغة المفردات العلمية ، التقنية و الحضارية الحديثة

التّعريف الثّالث

يعتبر التّعريب من بين الطُّرق و الوسائل التّي تُستعمل في اللغة العرية من قبل المُترجمين لمُواكبة التغير و التّطور العلمي و الثقافي .

يعتمد التعريب على بعض من الشروط من أجل تطيقه:

1 . عدم استعمال الحروف العربية في الاسم المُعرب

[1] قاموس اللسانيات (عربي . فرنسي)، دار الفكر العربي ، لبنان ، الطبعة 3 ، 2002

[2] علي القاسمي ، علم المصطلح ، دار أمل للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2005، ص 372

2 . أن لا يكون عد الأحرف مُتجاوزًا لثماني أحرف

3 . أن لا تبدأ بسكون

4 . خُلوها من الالتقاء بساكنين

5 . الإيقاع الصّرفي للاسم المُعرب و هو تتابُع حركات الاسم المُعرب و سكناته و حروف المد فيه وفق نظائر اللغة العربية

و من شروط التّعريب:

1 . التغيير في شكل اللفظ ليُصبح مُوافقا للصيغة العربية

2 . يجوز الاشتقاق و النحت باعتبار المصطلح عربيًا

3 . ضبط المصطلحات العامة و المعرب منها[1]

الفرع الثّاني: المجاز

يعرف المجاز على أنه نقل اللفظ من المعنى الأصلي له إلى معنى جديد لتابه بين المعنيين [2].

يعتبر المجاز من بين الوسائل و التقنيات التي اعتمدت عليها اللغة العربية من أجل الاستجابة لمختلف الحالات الطارئة و التعبير عن المفاهيم الحديثة ، فبعد التطورات و التغيرات في مختلف العلوم انبثقت العديد من المُصطلحات ما جعل المجاز من بين أهم الآليات المستخدمة في اللغة العربية.

من بين المصطلحات المعبرة بآلية المحاز مثل : الصلاة ، الإسلام ، الصوم ، الزّكاة ، الوُضوء[3]

[1] أزيدان آسيا ، عكموش حسيبة :آليات وضع المصطلحات العلمية من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربي . معجم تحليل الخطاب أنموذجا،أطروحة دكتوراه ، تخصص ترجمة ، كلية الترجمة ، وهران ،2013،ص 100.

[2] المرجع نفسه ، ص 100.

[3] المرجع نفسه، ص 101.

المبحث الثالث: ماهية المعاجم

المطلب الأول : تعريف المعاجم

التعريف الأول:

إن اللغويين قد قرروا بأن المعجم " قائمة بمفردات اللغة أو مورفيماتها، أو بتعبير " بلومفيلد ": المخزون الكلي لمورفيمات اللغة.[1]

عرفه " إميل يعقوب " بأنه كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقترنة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، إما ترتيبا هجائيا أو حسب الموضوع.[2]

أما المعجم الكامل عند " عطار " فهو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبا بشرح معناها و طريقة نطقها واشتقاقها وشواهد تبين مواضع استخدامها.[3]

إذا، فالمعجم – أو القاموس – هو كتاب يحتوي في طياته مجموعة مفردات لغوية مرتبة أبجديا أو هجائيا مع شرح معانيها، وتبيان طريقة نطقها حسب تشكيل حركات حروف كل كلمة، إضافة إلى اشتقاقاتها ومترادفاتها وجموعها واصطلاحاتها، مع ضرب أمثلة كشواهد لها.

أ . لغة:

و العجماء كل صلاة لا يقرأ فيها، والأعجم كل كلام ليس بلغة عربية، والمعجم حروف الهجاء المقطعة لأنها أعجمية، وتعجيم الكتاب تنقيطه كي تستقيم عجمته ويصح.[4]

وفي لسان العرب:الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان عربي النسب، وأعجمت الكتاب ذهبت به إلى العجمة، قالوا حروف المعجم أضافوا الحروف إلى المعجم، وكتاب معجم إذا أعجمه :كتابه بالنقط .[5]

أما في معجم الوسيط فهو ديوان لمفردات اللغة مرتبة على حروف المعجم[6].ونجد في أساس البلاغة للزمخشري أن عجم: سألته فاستعجم عن الجواب، قال امرؤ القيس:

---

[1] محمد عبد العزيز عبد الدايم: النظرية اللغوية في التراث العربي، دار السلام، القاهرة، مصر، ص 246.

[2] ينظر: إميل يعقوب: المعاجم اللغوية العربية، دار العلوم للملايين، بيروت، لبنان، 1979، ص 9.

[3] ينظر: أحمد عبد الغفور عطار: مقدمة الصحاح، دار العلوم للملايين، بيروت، لبنان، 1979، ص 38.

[4] الخليل أحمد الفراهيدي، معجم العين، دار النشر و وزارة الثقافة و الإعلام العراقية، 1970ص 237، مادة (ع ج م).

[5] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ج2، ط1، 2000، ص 236، مادة (ع ج م).

[6] مجمع اللغة العربية، معجم الوسط، دار عمران، ط3، 1985، ص 586، مادة (ع ج م).

قم صداها وعفار سمها واستعجمت عن منطق السائل

وفي الحديث من استعجمت عن منطق السائل، وكتبا فلان أعجم إذا لم يفهم ما كتب وباب الأمير معجم أي منهم مقفل والفحل الأعجم، حرى أن يكون مؤنثا وهو الآخر الذي يهدر في شقشقه لا ثقب لها فلا يخرج الصوت منها[1]، وجاء في محيط المحيط لبطرس البستان بالمعجم: اسم مفعول ومنه حروف المعجم وهي الحروف المقطعة التي تحصن مفهومها بالنقط من بين حروف سائر الأمم، ومعناه حروف خط المعجمين، ومنهم من يجعل المعجم مصدر ميمي بمعنى الأعجام[2]، فإذا أدخلنا الهمزة على الفعل عجم ليصير أعجم أكتسب الفعل معنى جديد من معاني الهمزة الذي يفيد هنا السلب والنفي والإزالة ففي اللغة، اشتكت فلان أي: أزلت شكايته. ومثلها قسط وأقسط، حيث تفيد الأولى الظلم والثانية العدل أو إزالة الظلم، ومنه يصير معنى أعجم ازالة العجمة أو الغموض والإبهام ومن هنا أطلق على نقط الحروف "الأعاجم" لأنه يزيل ما يكشفها من غموض، فمثلا حرف

"ب" يحتمل أن يقرأ ب أو ت أو ث، فإذا وضعنا النقط أي أعجمنا أزال هذا الاحتمال وارتفع الغموض، وقد فهم من هذا أن لفظ معجم يعد اسم مفعول من الفعل أعجم ويحتم لأن يكون مصدر ميمي من نفس الفعل[3]، تغير المعنى بإضافة الهمزة من السلب إلى الإيجاب.

ب . اصطلاحا

كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما معانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة وكيفية نطقها وكتابتها مع ترتيب هذه المفردات بصورة الترتيب التي غالبا ما تكون مع الترتيب الهجائي[4]، هنا المعجم كتاب لكن بشروط منها الترتيب واستعمال المعاني.مرجع يشمل على كلمات لغة ما أو مصطلحات علم ما مرتبة ترتيبا خاصا مع تعريف كل كلمة أو ذكر مرادفها أو نظيرها في لغة أخرى أو بيان اشتقاقها أو استعمالها أو معانيها المتعددة أو تاريخها أو لفظها.[5]

---

[1] الزمخشري، أساس البلاغة، مكتبة ناشرون، ط1، لبنان، 1992، ص 291.

[2] بطرس البستاني، محيط المحيط، ساحة رياض الصلح، لبنان، 1992، ص 575.

[3] أحمد عمر مختار، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، ط6، القاهرة، 1966، ص 163.

[4] أحمد عمر مختار ، البحث اللغوي عند العرب ، مرجع سابق ، ص 100

[5] الخولي محمد علي: معجم اللغة النظري ،مكتبة لبنان ط1، بيروت، 1982، ص 74.

يقول ابن جني: أعجمت الكتاب إذا ابنته، وأوضحته فهو إذا لسلب معنى الاستبهام لإثباته، ويقول أيضا: ألا ترى أن تصريف (ع،ج،م) أين وقعت في كلامهم أنما هو الإبهام و وصف البيان[1]، هنا أيضا نجد جاء المعجم بمعنى الكتاب مرجع يحتوي على الحقائق الخاصة بمداخله التي شملت مجالا صار بين بطريقة مرجع يحتوي على كلمات مرتبة في الأغلب ترتيبا أبجديا مصحوبة بمعلومات عن بنيتها وطرق نطقها، وظائفها ومعانيها وموقعها واستعمالاتها الاصطلاحية.

المطلب الثاني: المعجم في العالم القديم

مما لا شك فيه أنه قد وجدت معاجم عند الأمم الأخرى غير العرب في فترات زمنية بعيدة لضرورة لغوية أو دينية، تتمثل في معظمها في خطر كان يحدق بهذه اللغات، استدعى التفكير في حلول لغوية تمثلت في نشأة المعاجم، ومن هذه الأمم نذكر:

1- الآشوريون:

وجدت أقدم المعاجم المعروفة في وادي الرافدين لأسباب عملية، فقد واجه الآشوريون الذين قدموا إلى بابل – قبل حوالي ثلاثة آلاف عام – واجهوا صعوبة في فهم الرموز السومرية ورأى التلاميذ الآشوريون، أن من المفيد إعداد لوائح تحتوي على الكلمات السومرية وما يقابلها بالآشورية، وذلك للتغلب على هذه الصعوبة.[2]

وخوفا على لغتهم من الضياع قام الآشوريون بجمع ألفاظهم في مسارد محفورة على قوالب من طين، وحفظت في مكتبة آشوري يانبال الكبيرة في قصر (قوبونجيك) سنة 625 – 668 ق.م.[3]

ثم اكتشف علماء الآثار مؤخرا، العلامات المسمارية ومعاينها مصنفة تحتر رؤوس الموضوعات مثل المهن، العلاقات العائلية، وكان استنساخ هذه القوائم يحقق غرضين في آن واحد: التمرن على الكتابة،

[1]ابن جني،الخصائص، دار الكتاب العربي عن دار الكتب المصرية، 1957، ص 8793.

[2]عزة حسين غراب، المعاجم العربية رحلة في الجذور، التطور، الهوية، د.ط، ص .26

[3].نفس المرجع، ص 27

واكتساب المعرفة، فكانت هذه العلامات والرموز مصدرا مهما لدراسة اللغة الآشورية.[1]

الصينيون:

كانت أول محاولة صينية معجمية منظمة للتعريف بالأشكال التعبيرية للعمل المسمى Eachyaالمؤرخ له بالفترة ما بين 200 ق.م وميلاد المسيح، ثمظهر أول معجم حقيقي هو (معجم شوفان)لمؤلفه (هوش) المطبوع سنة 150م،ومعجم (يوبيان)لصاحبه (كوبي وانج) المطبوع سنة 53. ق.م، ويعد هذا المعجم ان من أصل صيني.[2]

2- **الهنود:**

لقد روت لنا كتب التاريخ: أن الأمة الهندية كانت لها أعمال معجمية بدأت فيشكل قوائم، تضم الألفاظ الصعبة الموجودة في نصوصهم المقدسة، ثم تطور هذا النظام، فألحق بكل لفظ في القائمة شرحا لمعناه...ثم ظهرت بعد ذلك كتب لا تقتصر نفسها على ألفاظ النصوص المقدسة فحسب، وإنما تضم إليها كلمات أخرى من المترادفات أو المشترك اللفظي[3].

وأقدم ما وصل إلينا من هذه المعاجم، معجم ظهر قبل القرن السادس الميلادي لمؤلف بوذي، اسمه (أما راسانها)، وكان اسم معجمه Amara cosa الذي كتب في شكل منظوم ليسهل حفظه، ولم يتبع أي ترتيب ييسر اللجوء إليه، وهو عيب من العيوب التي أخذت عنه كما آخذت على المعاجم الهندية التي كانت إلى ما بعد القرن العاشر الميلادي فاقدة للترتيب والشمول[4].

3- **اليونانيون:**

عمل اليونانيون عددا ضخما من المعجمات، وقد تم إنتاج كثير منها في مدينة " الإسكندرية"، ولذلك يعتبر العلماء القرون بعد الميلاد، العصور الذهبية للمعجم ، خاصة في مدينة الإسكندرية.

---

[1] علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، د.ط، د.س ص 25.

[2] ينظر: أحمد عمر مختار، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، ، ط8، 2003، ص 74

[3] عزة حسين غراب، المعاجم العربية رحلة في التطور، الجذور والهوية، ص 28.

[4] أحمد عمر مختار، البحث اللغوي عند العرب، ص 25

هذا وقد اشتهر من بين تلك المعجمات اليونانية "معجم أبي قراط" الذي ألفه عام 180 ق.م، ومعجم يوليوس توليكس الذي يشبه إلى حد كبير نظام المخصص لـ " ابن سيده " في إتباعه المعاني والموضوعات وغير ذلك من المعاجم اليونانية، وأقدمها خاص بألفاظ هومير، من تأليف أبو لونيوس السكندري في عهد أغسطس قبل الميلاد، وكانت أشعار هومير موضع الدراسة المشتركة عند الإغريق دوما، لذلك عنوا بألفاظها كثيرا.وأوسع هذه المعاجم مجالا، معجم يوليوس بولكس في عهد أكمدوس، ومعجم هلاديوس السكندري حوالي 400م، ومعجم أريون الطبي 450م ومعجم اللهجات والمحليات لهزيتيوس في القرن الرابع الميلاد..[1]

4- العرب القدامى:

تعددت مراحل نشأة المعاجم عند العرب القدامى و نذكر:

- **مرحلة العصر الجاهلي:**

ارتقت اللغة العربية في أواخر العصر الجاهلي رقيا كبيرا، وتطورت جميع لهجاتها التي تتكلم بها القبائل المختلفة، ونشأت لهجة أدبية راقية، تأخذ من هذه اللهجات جميعا، وينظم بها الشعراء، ويخطب الخطباء، لتشيع آثارهم الفنية، ويكتبلها الخلود.وحين انتشرت هذه اللهجة الأدبية اعتبرت اللغة الفصحى، وبقيت اللهجات غير فصيحة وتتفاوت في الرداءة بمقدار قربها أو بعدها من هذه اللهجة الأدبية.[2]

لذلك انتشرت قبل أن تدون، كاللغة الصفوية، المؤابية الحميرية، فلماذا اندثرت هذه اللغات ولم تندثر اللغة العربية الفصحى على الرغم من أنها لم تدون قبل الإسلام؟

أحس العرب جمال لغتهم ورقيها، فحاولوا السيطرة عليها ليتخذوا منها سلاحا بتارا في عداوتهم وخصوماتهم، حيث أدركوا منذ العصر الجاهلي قيمة الشعر والشعراء في حياتهم ومن ثم كان احتفالهم بنبوغ الشاعر فيهم وحرصهم على قول شعره وبروايته جيلا بعد جيل.[3]

---

[1] عزة حسين غراب، المعاجم العربية رحلة في التطور، الجذور والهوية، ص 29.

[2] حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، مصر، ج1، ط4، 1988، ص 13.

[3] ينظر: حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، د.س، ص 93.

فإذا كان هذا هو حال اللغة العربية وصورتها في العصر الجاهلي من قوة وثراء وحياة وفكر بارز للعيان، فكيف كانت حالتها في صدر الإسلام.

- **مرحلة صدر الإسلام:**

قضى الإسلام على الوثنية الجاهلية بكل ما طوى فيها من كهانة وسحر وخرافة وشعوذة، وذلك ارتقى بعقل الإنسان إذ خلصه من الحماقات والترهات، وقد مضى يحتكم إليه في معرفة المولى عز وجل الذي أنشأ الكون ودبر نظامه.[1]

وقد اتسعت العربية بفضل القرآن أيما اتساع، وذلك في الأغراض والمعاني والأخيلة والأساليب والألفاظ، وقد فتح القرآن أبوابا كثيرة من فنون القول لم يكن العرب يعرفونها.

وباتساع رقعة الدولة الإسلامية ودخول الأعاجم في الإسلام، فاختلط العربي بغير العربي وقع الخلل في الكلام، ما أدى إلى تسرب اللحن إلى النص القرآني، ومن هنا بدأت الفكرة في جمع اللغة العربية، وتنقيتها وتخليصها من الشوائب وإقامة القواعد لفصاحتها وإعرابها وتصاريفها، اذن فالطريق إلى الحكم على سلامة اللغة وفصاحتها ونقائها، هو قياسها على لغة هؤلاء البدو والطريق إلى تعلم الفصحى هو معاشرتهم، وحصر العلماء قبائل عربية بذاتها، محددين أسماءها وموقعها الجغرافي من شبه الجزيرة العربية، ومن هذه القبائل قيس، تميم، أسد.[2]

- **مرحلة عصر بني أمية:**

لقد كانت دولة الأمويين كما يقول الجاحظ (ت / 254هـ 865م)دولة أعرابية، نظرا لعصبيتهم للعرق العربي، واتخذت هذه العصبية ألوانا شتى، حيث كانت الرواية اللغوية وسيلة لها، إذ حاول الأمويون إبراز محاسن العرب ردا على الفرس، فدرسوا اللغة وتفننوا فيها حتى أصبحت تطلب غاية في حد ذاتها بعدما كانت تطلب لفهم القرآن الكريم[3].

---

[1]شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي،"العصر الإسلامي" دار المعارف للنشر، مصر، ج2، ط 20، 2002، ص 15.

[2]حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، مرجع سابق، ص 17.

[3]بلعيد صالح، مصادر اللغة،د.د.ن، د.س، ص 26.

واستمرت عناية العرب بلغتهم وزادت أكثر، عندما أحسوا بتفوقهم على الأمم الأجنبية، نتيجة الفتوحات الإسلامية وغلبة جيوشها، فكان الأمويون يحافظون كثيرا على نقاء دمائهم، فلا يصاهرون إلا العرب الخلص، فانطبعت اللغة بطابع الغريب والنادر من الألفاظ، والذي لم يقتصر على المعلمين بل تعداهم إلى بقية الأدباء، لأن العصر كله مهتم اشد الاهتمام باللغة، وكان ذلك سببا من أسباب ازدهار الرجز ازدهارا لم نره من قبل.[1]

- **مرحلة العصر العباسي:**

قامت الدولة العباسية على أنقاض الدولة الأموية، وبحصول هذا التمازج بين العرب والفرس، كانت اللغة العربية هي الضحية الأولى لهذا الانفتاح الاجتماعي اللانهائي، فالعجم امتلأت بهم الدواوين والبيوت والشوارع في كل الوظائف، وهم أصحاب بناء لغوي – أي لسان غير عربي – مخالف للعربية.[2] لقد وصلت اللغة العربية في العصر العباسي، من تفشي اللحن بين أفراد المجتمع، باختلاف الألسنة، فتبدلت مخارج الحروف، وتغيرت أبنية الكلمات وشكلا لترتيب العربي.

وكان طبيعيا أن تنشأ الدراسات اللغوية الخالصة ضعيفة، بعد ذلك أخذ العلماء والباحثون يقننونها ويدعمونها بأقوالهم وأبحاثهم، فنمت وتطورت إلى أن استطاعت الوقوف على رجليها ثم بلغت مرحلة النضج، وفي هذه المرحلة الأخيرة ظهرت المعاجم.[3]

المطلب الثّالث: مسميات المعاجم عند العرب:

يرى كثير من المختصين بدراسة المعاجم العربية أنه تم أخذ هذا المصطلح من مصنفات رجال الحديث، القراء والشراح وجامعي أثر الصحابة، تلك الحركة التي بدأت بواكرها في القرن الثالث الهجري. فقد جاء في " صحيح البخاري " عنوان من تعبيره وقوله، وهو: "باب تسمية منسمي من أهل بدر في الجامع الذي وضعه " أبو عبد الله " (256هـ على حروف المعجم"، ووضح " أبو يعلي أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ": محدث الجزيرة 307هـ كتابا اسماه "معجم الصحابة"، وتلاه " عبد الله بن محمد

[1] عزة حسين غراب، المعاجم العربية رحلة في التطور، الجذور والهوية، ص 44.

[2] حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، مرجع سابق، ص 19.

[3] عزة حسين غراب، المعاجم العربية رحلة في التطور، الجذور والهوية، ص 29.

البغوي 317هـ)،وسمى كتابيه المؤلفين في أسماء الصحابة "المعجم الكبير" والمعجم الصغير"، ثم أطلق هذا اللفظ "المعجم" في القرن الرابع الهجري على كثير من كتب الحديث والقراءات.[1]

ومن التسميات التي أطلقت على المعجم، تسمية (قاموس)، حيث اتخذ " محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي "(ت 817) اسم "القاموس المحيط "عنوان معجمه.

ويخبرنا " الفيروز أبادي " في معجمه المذكور، أن كلمة قاموس تعني معظم ماء البحر، والقاموس مشتق من مادة (ق، م، س)، وبعد صدور القاموس المحيط بفترة وجيزة انتشر هذا المعجم انتشارا واسعا، واشتهر في المدارس اشتهار " أبي دلف " بين متحضره وباديه.[2]

وكما يقول عنه " مرتضى الزبيدي " في مقدمة معجمه تاج العروس من جواهر القاموس، كما هو ظاهر من عنوانه – يتخذ من معجم القاموس منطلقا له، وهذا بشأن كثير من المعاجم اللاحقة التي جعلت من "القاموس" أساسا لها مثل معجم " محيط المحيط" لـ " بطرس البستاني "(1819 – 1883)، كل هذه الأسباب جعلت الناس يطلقون كلمة قاموس على أي معجم آخر من باب إطلاق اسم أحد أفراد النوع على النوع كله، أو ما يسميه الدكتور إبراهيم أنيس بـ" تعميم الدلالة ".

وعلى الرغم من أن بعض اللغويين المتشددين يعتبرون استعمال كلمة قاموس بمعنى معجم، نوعا من الخطأ الشائع كما يرى الدكتور إبراهيم السامرائي، فإن هذا لا يعني أن كلمة قاموس أصبحت مرادفة لكلمة معجم في اللغة العربية المعاصرة.[3]

ومن التسميات التي تطلق على المعجم نجد كلمة الموسوعة لغة في الفعل، ويتسع اتِّساعاً، وسعر رزقه جميع خلقه.

أما اصطلاحا فهي معجم ضخم يشمل مجلدات كثيرة، تهتم بتفاصيل المواد اللغوية، وغير اللغوية، كأسماء الأعلام وغيرها.[4]

---

[1] عزة حسين غراب، المعاجم العربية رحلة في الجذور، التطور والهوية، ص 14.

[2] علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان،ط2003،1، ص 10.

[3] نفس المرجع، ص 11.

[4] أحمد عمر مختار، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003، ص 162.

غير أن المعجم يختلف عن الموسوعة في بعض الملامح منها:

- أن الموسوعة معجم ضخم يشتمل مجلدات كثيرة في حين أن المعجم يتفاوت حجمه تبعا للهدف المراد منه.
- أن المعجم يهتم بالوحدات المعجمية للغة، وبالمعلومات اللغوية الخاصة بها،بمعنى أنه يهتم بالمفردة أو الكلمة وبالمعلومات التي ترافقها وتشرحها[1].

المطلب الرابع: علاقة المعجم بالعلوم العربية

1- علاقة المعجم بعلم الدلالة:

المعجم جزء من اللغة في منظورها العام ومحتوياته وهي مخزون الأمة، ومعناه أن الكلمة داخل المعجم لها معنى مفرد معادل لبيان الدلالة، ودلالة المعجمية هي معاني الوحدات اللغوية داخل متن المعجم مرتبة وفق سياقات المدارس المعجمية وكل كلمة من الكلمات اللغة لها دلالة تشغل عما يمكن أن توحيه أصوات هذه الكلمة[2]، أي اللغة تجمع في المعاجم، وموضوع الدلالة بالدرجة الأولى هو المعنى أي مدلول الدليل اللغوي على اعتباره يتكون من الشكل والمحتوى هما وهذا كله هو عبارة عن وحدة معجمية التي هي الأساسية وهي قوام المعجم وهذا المعنى الذي نتحدث عنه هو المعنى المعجمي أي الدلالة تشترك مع المعجم أو المفردات، والمعجم يستفيد من النتائج التي تتوصل إليها المناهج الدلالية الحديثة[3]، فالمعجم لا يمكن أن ينفصل عن علم الدلالة لأن المعجم يضم دلالة الألفاظ والمعاني.

2- علاقة علم النحو بالمعجم:

النحو والمعجم قسمان مهمان في البنية اللغوية، وتتغير علاقة المعجم بالنحو تغيرا كبيرا من نظرية لغوية على أخرى.يتألف المعنى اللغوي الكامل لأية عبارة منطوقة من: المعنى المعجمي لمفرداتها مضاف إليها

[1] أحمد عمر مختار، المرجع السابق، ص 163.

[2] احمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1988، ص 11.

[3] إبراهيم بن مراد، مقدمة لنظرية المعجم، دار العرب الإسلامي، ط1، بيروت، 1997، ص 44 – 45.

المعنى البنيوى، ويتألف النحو من القواعد التي تنظم المعاني البنيوية، والقول الذي يميز بين النحو والمعجم هو قول مظلل.[1]

المعجم يضم عبارات نحوية لأن في حقيقة الأمر أن كل من المعجم والنحو يتناول المفردات والعلاقات المجردة التي تدخل فيها.[2]

إذن المعجم يضم مفردات نحوية.

3- علاقة اللسانيات بالمعجم:

هي فرع رئيس من اللسانيات وليست صنف فرع من الفروع اللسانيات، فالمعجمات قد تتخذ اللسانيات التاريخية إطار مرجعيا لها في صناعة المعجم للغة معينة في زمن معين والمعجمات أقرب إلى اللسانيات النظرية، وجل الدراسات اللسانية ترى أن المعجميات فرع من اللسانيات.[3]

المعجم العربي ليس كيان مستقل بذاته بل له علاقات لا يجب أن نتجاهلها وهي: علاقته بعلم النحو وكذلك علم الدلالة، إضافة إلى اللسانيات سوآءا التطبيقية أو النظرية.

المبحث الرابع: أساسيات المعجم

المطلب الأول : وظائف المعجم

من الوظائف المهمة التي يؤديها المعجم ما يلي[4]:

أولا: شرح المعنى :

ويكون بطرق أساسية وطرق مساعدة، فالأساسية تتمثل في: الشرح بالتعريف: وبتحديد المكونات الدلالية، وبذكر سياقات الكلمة والشرح بذكر المرادف أو المضاد، أما الطرق المساعدة للشرح فتتمثل في: استخدام الأمثلة التوضيحية، والتعريف الإشتمالي والتعريف الظاهري واستخدام الصور والرسوم.

---

[1] علي القاسمي ، علم اللغة و صناعة المعاجم، مكتبة ناشرون ،ط،3، لبنان ، 2004، ص 57.

[2] المرجع نفسه، ص 58.

[3] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 152.

[4] د. عبد القادر بوشيبة: أستاذ علوم اللغة: محاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم، قسم اللغة والأدب العربي،كاية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2015/2014، ص 42.

ثانيا: بيان النطق:

من الوظائف التي يؤديها المعجم كذلك بيا نصور نطق الكلمة، وذكر الصحيح منها وغير الصحيح، وقد استخدمت المعاجم العربية طرقا مختلفة لأجل تحقيق هذه الوظيفة، منها: الضبط بالكلمات، الضبط بالمثال، والضبط بالنص، والمعاجم العربية المعاصرة تعتمد على هذه الوسائل بالإضافة إلى الضبط بالشكل.

ثالثا: بيان الهجاء:

تختلف اللغات في ضبط قوانين هجائها وقواعد إملائها، فاللغات مثل الفرنسية والإنجليزية يختلف أحيانا رسمها عن نطقها، لذا يحتاج الكاتب إلى مراجعة معاجم هذه اللغات للتأكد من رسمها وإملائها، مثل كلمة "Sign علامة" زيد فيها « g » ، «bought » باع، زيد فيهاgh »«وغيرها كثير.

أما العربية، فيغلب في كتابتها مطابقة هجائها ورسمها لنطقها، إلا في بعض الحالات المحددة. فالمعجم يقدم للقارئ والمستعمل عموما صورة الكلمات كما هي مستعملة في اللغة.

رابعا: التأصيل الإشتقاقي:

هو بيان أصل الكلمة لغويا، صوتيا، ودلاليا، ويندرج تحت هذا:

- بيان ما إذا كانت الكلمة أصيلة المقترضة من لغة أجنبية.
- بيان مقابلاتها في العائلة اللغوية مع ذكر معانيها.
- بيان المعنى العام للجذر.

وهذه الوظيفة مهمة جدا في المعاجم التأصيلية والتاريخية التي ترصد الكلمات وتغير أصواتها ومعانيها.

خامسا: بيان المعطيات النحوية والصرفية:[1]

تحرس المعاجم على إعطاء المعلومات النحوية والصرفية الضرورية المتعلقة ببعض المداخل بالقدر الذي يهم مستعمل المعجم، وتتمثل هذه المعلومات في:

- بيان معاني الصيغ الصرفية.
- ذكر جنس الذي يشير إليه اللفظ، مثل: رأس " مذكر "، سبيل " مذكر ومؤنث ".
- ذكر صيغ جمع التكسير.
- بيان نوع الفعل من حيث التعدي واللزوم، والنص على حرف الجر الذي يلي الفعل.

[1] د. عبد القادر بوشيبة ، ص 42.

سادسا: بيان معلومات الاستخدام:

وهي وظيفة مهمة لأنها تبين مستويات استعمال اللفظ، ويكون ذلك بتقديم المعلومات التالية:

- القدم والحداثة: كقولهم: مهجور، حديث، مستحدث.
- درجة الشيوع: كقولهم: نادر، جار في الاستخدام.
- تقييد الاستخدام: كقولهم: محظور، مبتذل، مقبول.
- إقليم الاستخدام: كقولهم: شامية، عراقية، حجازية ... إلخ.

سابعا: تقديم موسوعات موسمية:

لا يكاد يخلو معجم قديم أو حديث من بعض المعلومات الموسوعية التي لا تتعلق بالألفاظ، بل بالأشياء في العالم الخارجي، ومن هذه المعلومات الموسوعية معلومات عن:[1]

- بعض الأعلام والأماكن والحيوانات والنباتات.
- بعض الأحداث التاريخية والظواهر الجغرافية والكونية.
- بعض المصطلحات الدينية.

المطلب الثّاني: معايير الصناعة المعجمية

يعد العمل المعجمي من أصعب الأنشطة التي تعزي إلى مجالات علم اللغة وأكثرها تعقيدا، وقد أجملها العلماء في خمسة معايير هي كالآتي:

1- جمع المادة المعجمية:

ويقصد بها تلك الكلمات، والوحدات المعجمية التي يقوم المعجمي بجمعها وترتيبها وشرحها مضافة إليها المشتقات، وتختلف المعاجم في طبيعة المادة المجموعة بحسب معايير تصنيفها.[2]

2- اختيار المداخل:

والمدخل هو الوحدة المعجمية التي ستوضح تحتها بقية الوحدات المشتقة وغير المشتقة، وهناك وحدة معجمية جزئية، وكذلك وحدات بسيطة، وأخرى مركبة ومعقدة متضادة[3]، فالمداخيل مهمة جدا في المعاجم لأنها هي الوحدة الكاملة .

---

[1] د. عبد القادر بوشيبة ، ص 43.

[2] أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص 161.

[3] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم العربي الحديث، ص 78.

3- ترتيب المداخل:

يقصد بالترتيب المنهج أو الطريقة المتبعة في ترتيب المادة المعجمية المجموعة من وحدات صرفية، وكلمات وتعابير سياقية، وترتيب إما ترتيب مداخيل المعجم عموما، وإما ترتيب داخلي على أساس ترتيب المشتقات تحت الجذور أيها يأتي أولا[1]، فالترتيب يكون له الأولوية في العمل المعجمي.

4- المعنى وطرق شرحه:

إن مشكلة شرح المعنى المعجمي لكلمة ما داخل المعجم تعد أهم المشكلات التي أثارت قلق الكثير من الدارسين المحدثين، سواء في مجلات الصناعة المعجمية أو غيرها، وهذا راجع إلى كثرة طرق شرح المعنى وتعددها.[2]

5- المقدمة:

تعد من الأشياء التي شدد عليها الباحثون وضرورة توفيرها في المعجمات بمختلف أنواعها لما لها من دور في إرشاد القارئ أثناء عملية البحث ، والإهتداء به إلى ما هو موجود في المعجم.[3]

6- الملاحق:

أجمع الباحثون على ضرورة احتواء المعجم على مجموعة من الملاحق متممة، تعمل على توضيح العديد من القضايا المتصلة والهدف المنشود من صناعة المعجم.[4]

فالملاحق تساعد الباحث في اكتشاف المعاجم، ولهذا فإن أي معجم لا يجوز أن يخلو من هذه الملاحق.

وصناعة المعجم تمر بمجموعة من الخطوات والإجراءات المهمة التي لا يمكن أن نستغني عن واحدة أو تقليل من شأنها لأنها بمثابة الركيزة أو العمود القائم بذاته الذي لا يمكن الإستغناء عنه، وهي كلها مكملة لبعضها البعض.

---

[1] محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية، مركز النشر، د.ط ، 2004، ص 211.

[2] خالد فهمي، تراث المعاجم الفقهية في العربية، د.ط، د.ت، ص 179.

[3] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم العربي الحديث، ص 145 – 146.

[4] خالد فهمي، تراث المعاجم الفقهية في العربية، ص 122.

خلاصة الفصل:

من خلال الفصل الأول تحت عنوان " الإطار النّظري للمعاجم و المُصطلحات " تعرفنا إلى تعريفات كلا من المصطلح و المعجم.

فيما يخص المُصطلحات فإننا تطرقنا لأهم التعاريف حولها لغويا و اصطلاحا و الأهمية التي تقتضي عليها ، مرورا بالمعاجم ، حيث ذكرنا أهم التطورات و التغيرات للمعاجم في العصور الجاهلية و الإسلامية.

الفصل الثاني: أنواع التوليد المصطلحي في معجم المبرق لمحمود إبراقن

تمهيد

في أيدينا نسخة من معجم " المبرق " لمؤلفه " محمود إبراقن" ، و قد خصصنا الفصل التّطبيقي لدراسة المُعجم ، من أجل تحليل الكتاب من ناحية المناهج المتبعة و عدد الصفحات ، استعمالات الكتاب للآليات التعريفية للمصطلح من الاشتقاق ، التّعريب ، النحت ، الخ... ، أما الدراسة الوصفية فجاءت لوصف المصطلحات و تصنيفها في جداول مُخصصة لكل نوع

المبحث الأول: دراسة وصفية تحليلية للكتاب (محتواه ، منهجه ، آليات تعريف المصطلحات،الخ..)

المطلب الأول : تعريف محمد إبراقن

محمود إبراقن من مواليد ولاية بجاية بالجزائر بلدية أوزلاقن ، إفري ، و قد نال هذا الأخير شهاد الأهلية من المعهد الإسلامي للبليدة (الجزائر) و شهادة البكالوريا من ثانوية القرويين (فاس ، المغرب) و شهادة الليسانس من جامعة الجزائر (المدرسة الوطنية العليا للصحافة 1975)

حصل من جامعة السوروبون ، عام 1981 على شهادة الدكتوراه بمناقشة أطروحة بعنوان "صورة المغترب المغاربي في السينيما و التلفزيون : تحليل الإنتاج الفيلمي و الأوروبي" و شهادات عليا أخرى

المطلب الثّاني : دراسة وصفية للمعجم

أولا : وصف المعجم

" المبرق" : قاموس عربي . فرنسي مختص في مفردات الإعلام و الاتصال ، يحتوي الكتاب على 824 صفحة ، مقسمة على الشكل التّالي:

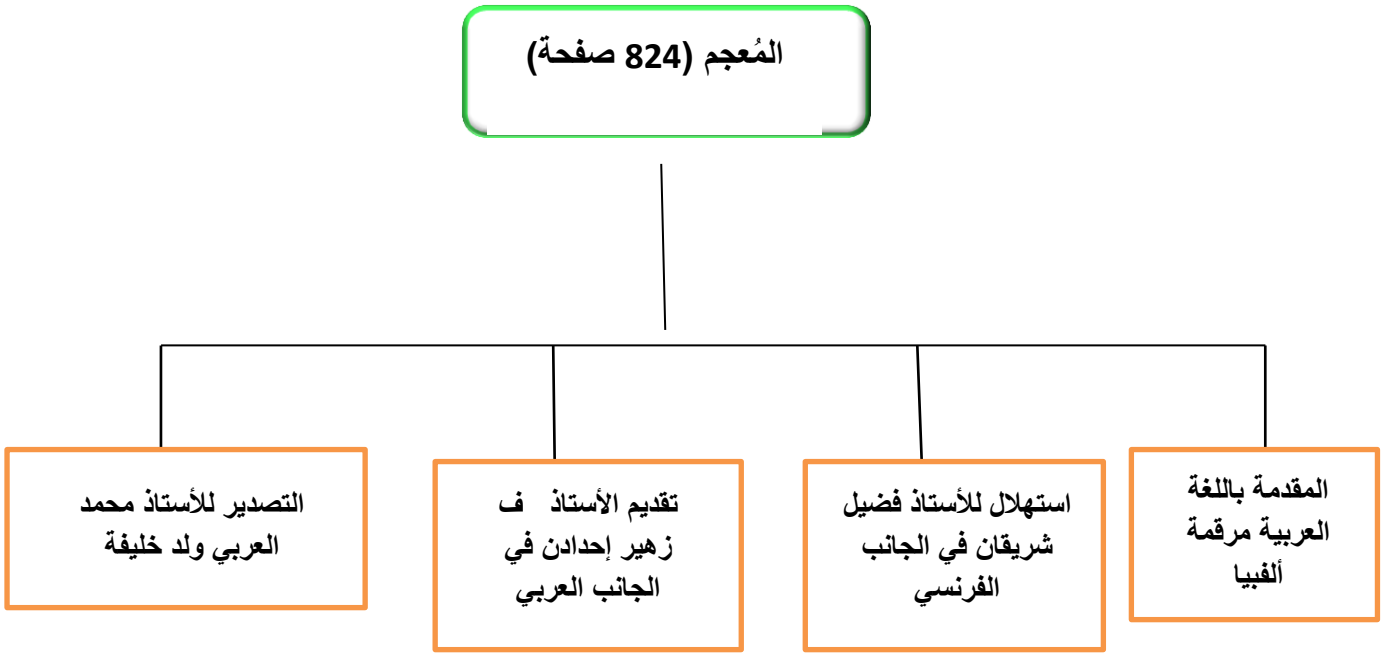

يعتبر قاموس " المُبرق" **لمحمود إبراقن** ثاني منشورات المجلس الأعلى للغة العربية في المعاجم من صنف " الثنائية اللغة" ، و يتضمن علىّ لغتين " اللغة الفرنسية و اللغة العربية لكوننه قاموس (عربي/فرنسي) ، و صُدر الكتاب سنة 2000 ، و يحتوي على الرموز:

. ج : جمع

. و : يُرادف

. 33 رمزا باللغة الفرنسية

أ . المُقدمة

قام المؤلف " محمود إبراقن" في مقدمة كتابه على شرح الأمور اللغوية بهدف توجيه القارئ ، في قوله " تعمدنا تقديم المضاف إليه على المضاف ، أو الصفة على الموصوف " و تطرف لشرح بعض المصطلحات بمرادفات و أحيانا بمركب أو بجملة أو أحيانا بفقرة أو فقرتين ، و أشار الكاتب " محمود " إلى اللغة التي يتم توظيفها في المعجم من أجل الطلبة المهتمين بالإعلام.

ب . تصنيف الرُّسوم و الأشكال و المصطلحات في الكتاب

لقد عمل إبراقن على أن يرتقي بعمله و يُخرج معجما مخالفا للعادات التقليدية ، و قد اجتهد للخروج من النمطية المعتادة من خلال سرد للمُصطلحات و مقابلاتها ، بل بذل جهده في البحث عن الكلمات و المُصطلحات و قام بالتّنقيب عن الكلمات و العبارات من أجل إيصالها للقارئ بمختلف المعاني البسيطة التي تثقف عقله ، و أتبع بعض من المصطلحات برسوم و أشكال هندسية و بيانات ، و الذّي يُمثّلها الجدول التّالي :

الجدول (01): تصنيف محتويات المعجم "المبرق"

التّرسيمات	الصّور	الأشكال التوضيحية	الأمثلة التطبيقية	الخانات والجداول
5	18	22	5	9

بلغ عدد المصطلحات في المعجم :"3475"

جدول رقم (2)

الألف	الياء	التاء	الثاء	الجيم
411	114	432	16	66
الحاء	الخاء	الدّال	الذال	الرّاء
137	66	69	14	87
الزاي	السين	الشين	الصاد	الضّاد
28	97	97	123	28
الطاء	الظاء	العين	الغين	الفاء
60	8	170	32	140
القاف	الكاف	اللام	الميم	النّون
128	77	17	755	148
الهاء	الواو	الياء	المجموع	
30	87	4	3475	

ج . المراجع

رتبت المراجع في معجم " المُبرق" ترتيبا من اللغة العربية أولًا ، ثم باللغات الأجنبية ، اما في نهاية المطاف فقد تم إدراج مسرد شامل بالعربية في نهاية المؤلف .

د ـ العنوان

" المبرق قاموس موسوعي للإعلام و الاتصال فرنسي . عربي " عنوان المعجم الواقع في أعلى الكتاب باللون الأحمر من كلتا الجهتين باللغة الفرنسية و اللغة العربية، يمكن أن يتم تحليل و قراء العنوان بطرقيتين :

أولهما: استعمال مصطلح " القاموس و الموسوعة"

يُعرف القاموس ب قَمَسَ بمعنى الغوص ، و القاموس : البئر العميقة التي تغيب عنها الدلال من كثرة امتلائها بالماء.

" ***Dictionnaire.*** باللغة الفرنسية"

يأتي القاموس من أجل تحقيق الأهداف التالية:

. شرح مختلف المعاني

. تقديم المرادفات ، التّضاد ، أو الاشتراك في الألفاظ

. علاقة المعنى بالنّحو و الصّرف[1]

أما مصطلح " المعجم الموسوعي" في عنوان " المبرق قاموس موسوعي للإعلام و الإتصال" فإن محمد إبراقن يحاول أن يوضح أن قاموس جاء لشرح المعنى من ناحية الحجم و ليس الكلمات ، فالمعجم الموسوعي لا يقتصر على تعريف الكلمات بكلمات أيض و تراكيب لغوية ، إنما يختص بتحديد جميع العناصر المعرفية التي تتعلق بوجود الشيء الذي ترجع إليه .

يقدم المعجم الموسوعي مجموعة من المعلومات الهادفة إلى:

- تطوير المستوى الثقافي للقارئ.
- تنمية المهارات الثقافية و المعرفية و الحضارية.
- يستهدف جميع الفئات العمرية و من أجل أن يُطلق اسم " الموسوعة " على الأعمال لا بد من توفر الشُّروط الآتية:
- عمل جماعي.

[1] د. صالح بلعيد : معجم المبرق " دراسة وصفية تحليلة" ، مجلة اللغة العربية ، العدد الرابع ، 2009 ، ص 317

- حجم مميز بحيث يكون كبيرا جدا يصل إلى ألف صفحة .
- الموسوعة تتمثل تحت ظل المعارف.
- تقوم المؤسسات على إنتاج الموسوعات.
- تعتبر الموسوعة عملا مفتوحا لا يقتصر على الوقت أو الزمن إنما يبقى مرجعا و مصدرا للأجيال القادمة.
- الاتساع و التّعمق في شرط المعاني مكانيا و زمانيًا.
- تعتبر الموسوعة عملا ثقافيا وحضاريًا

إن السؤال الذّي وجب طرحه في هذا الخُصوص:" هل العمل موسوعة، قاموس أم معجم؟"

على الرغم من الفرق بين تعريف المصطلحات التالية فإن القاموس كما رأينا كلمة غير صحيحة كذلك الأمر بالنسبة للموسوعة، إلا أن " المعجم" فتنطبق عليه ، إذ أن محمد إبراقن عمل على إدراج و حصر المصطلحات التي تنتمي إلى حقل معرفي مُحددّ، و يمكن الفرق بين كلا من القاموس والمعجم القاموس حسب ما تعرفه ليلى المسعودي هو صناعة و عمل لغوي يعمل على حصر مجموعة من المفردات و المعاني المؤولة إليها، و يستعمل لفظ القاموس من أجل التعبير عن كل كتاب أو تأليف يسعى لتحقيق عمل تربوي و ثقافي، و يمزج بين كلا من الوحدات المعجمية التي تقوم على تحقيق وُجودها في لسان من الألسنة بعد أن تخضع لمجموعة من التعريفات.

المعجم هو المصطلح الذي يطلق على مجموعة من المفترضات و اللامحدودة من الوحدات المعجمية و تُكتمل بواسطة جماعة لغوية معينة بكامل أفرادها من أجل توليد القُدرة التي تورد الهائلة اللغوية[1].

كما يعتبر المعجم اللفظ الذّي يُطلق على جميع الشُّروحات التي تتناول الحق المُعيّن ، و ينحصر دور المعجم في ترجمة الألفاظ .

يُمكن اعتبار العمل الذّي بين يدينا مُعجمًا مختصا في الإعلام و الاتصال ، لكون العمل يطرح مشكلة تقوم على انعكاس المعنى على مستوى الحياة الاجتماعية و البراغماتية إذا يقوم العمل على جمع علاقة بين المعنى اللغوي و المعنى الاجتماعي و يختص في دراسة المُفردات و دراسة

[1] د.صالح بلعيد ، مرجع سابق ، ص 320

المجتمع، إذ أن المعجمية ظاهرة تقوم على تناول اللغة العربية كظاهرة اجتماعية، فالعمل الذّي بين يدينا لا يقوم على دراسة المجتمع بحد ذاته إنما يقوم على دراسة الظواهر اللغوية فيه لتفسيره .

من بين العناصر التي جعلتنا نرشح العمل إلى كونه مُعجما و ليس قاموسا كون المعجم ينقسم إلى معنيين:

المعنى العام

و هو المعنى الذّي يجمع بين مجموعة من الوحدات المُعجمية التي تقوم على تكوين لغة جماعية لُغوية، و تتكلم لغة طبيعية واحدة و تكون قابلةً للاستعمال بين أفراد الجماعة اللغوية

المعنى الخاص

يعتبر المعنى الخاص متمحورًا حول " **المدونة**" ، حيث تقوم المدونة على جمع المُفردات المعجمية في الكتاب بشكل مرتب و مُعرف بنوع من الترتيب و التّصريف ، و تكون المفردات إلا مؤلفة من قبل بعض العلماء و الأدبيين (مُعجم الجاحظ ، مُعجم ابن خلدون)

أو المفردات الواردة في اللغة العربية كمعجم عربية القرن الثالث هجري[1].

ذ . منهجية كتابة المعجم(أي من آليات وضع المصطلح؟)

لم يذكر محمد إبراقن المنهجية التي قام على إتباعها لتأليف المعجم و وضع المُصطلحات في المقدمة ، و لا يمكن أن نعتبر أن نعتبر أن الترجمة هي المنهجية المتُبعة لوضع المصطلحات ، فاللغة العربية لا تقتصر على الترجمة فقط خاصة من أجل مراعاة الجوانب العلمية التي تتطلبها هذه العملية .

اعتمد الكثير من الكُتاب و الباحثين على الترجمة كوسيلة لوضع المصطلحات العلمية بشكل كبير ، إلا أن الندوة التي أُقيمت في دولة الرباط سنة 1984 أقرّت على منهجية علمية جديدة تعمل بها جميع المُؤسسات المُصطلحية في العالم العربي بالقاهرة ، و قامت هذه المنهجية على وضع مرجعية علمية تقو بوضع العُلوم الإنسانية و العلمية ، خاصة المصطلحات الموحدة التي صدرت عن مكتب التنسيق و التعريب.

[1] د صالح بلعيد ، مرجع سابق ، ص 321

إن تصفحي لكتاب " المبرق" لمحمد إبراقن وعلى الرغم من رايي المتواضع أمام هذه الثورة إلا أنني لاحظت في أغلب الصفحات اعتماد إبراقن على آلية " الترجمة " و " التعريب " بشكل كبير و واسع لوضع المصطلحات.

إن المعجم لا يخلو من باقي الآليات من النحت و الإيجاز ، إلا أنه أكثر من استعمال " الترجمة " و " التعريب " فعلى الرغم من تعدد المصطلحات إلا أن المعجم يبقا فرنسيا و عربيا ، و من أجل أن يوضح محمد بعض المصطلحات ، أدرج لكل مصطلح عربي ترجمته باللغة العربية فأصل المعدم و عنوان المعجم ينص على اللغة العربية ، و الفرنسي اي الانقال من الفرنسية إلى العربية ، لذلك تعتبر الترجمة أهم عملية اعتمد عليها الكاتب لتوضيح و وضع مصطلحاته .

أما بالنسبة لآلية التّعريب فقد اعتمد الكاتب على استعمالها نظرًا إلى عدم توفر بعض الشروحات من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية، و كثيرا ما نتصادف مع آلية التعريب في المعاجم نظرا لأن أغلبية المعاجم العربية و الفرنسية تعتمد على شرح المصطلحات الفرنسية و المعنى الذي تؤول إليه

ر . تغطية المُعجم لجميع المجالات

لقد حاول المؤلف " محمود إبراقن أن يُلم بجميع المجالات التي تتمحور حول وسائل الاتصال و الإعلام بنوعيه " السمعي " و " البصري" و قد توسع فيها و بمعانيها ، ونجدُ نوعًا من الشُّمولية ، كما أن المؤلف ذكر بعض من فروع الإعلام و الاتصال ، و لم يكتفي محمود بشرح المصطلح إنما قام محمود بتعرضه إلى تطور المصطلح و ظهوره و نشأته و تحدث عن بعض من المدارس الإعلامية.

من خلال المعجم نجد أن المؤلف قد عمل على الشرح ولم يقتصر على تقديم المقابل اللغوي العربي إنما تطرق إلى توضيح مصطلحات الإعلام و التطورات الخاصة لكل مصطلح.

إلا أن إبراقن لم يوفق بين المقابل التوضيح و المداخل التي يحتاجها في عمله خاصة و أن العمل الذي قدمه إبراقن يحتاج إلى جهد كبير ، و قد اعتمد بشكل كبير على المعجم الموحد لمصطلحات الإعلام و الاتصال في المسح و السنيما و الإذاعة و التّلفزة و الإعلان و مختلف المجالات الإعلامي و الذي كتب بثلاث لغات.

نجد أن محمود عمل على تقديم مختلف المصطلحات الإعلامية مثل الخُدع الإعلامية و التلفزة ، الحواسيب ، إلا أنه قد غفل عن ذكر بعض المصطلحات الإعلامية من بينها " الإيثارية ، الثريا ، التجريس ، الماجريات ، العنابر ، المغناة ، المسوّغات ، شطب .

ز . أسلوب الكاتب في الكتابة (اللغة ، الشرح ، المادة)

1 . المادة

اعتمد الكاتب في تأليفه لهذا المُعجم الغني عن الذكر على اللغة الفرنسية ، إلا أننا نجد بعضا من الأفراد و الألفاظ المفردة التي لا توجد في الفرنسية و قد ذكرها في السم العربي [1].

2 . دراسة الألفاظ

إن طريقة الكاتب في دراسته للألفاظ لم تكن كالطريقة العصرية إنما اتبع الألفاظ المستعملة في الصحافة و وسائل الإعلام.

و لعل اعتماده على الألفاظ المستعملة في الإعلام و الاتصال و عدم اتباعه للطريقة المعاصرة جعل من المعجم في حالة تضييق ، و لم يستعمل إبراقن المصطلحات الإعلامية الحديثة من :" أبعاد المسألة ، اصطاد ، أكثرية مُطلقة إلا أن هذه المسكوكات من التعابير من بين المصطلحات الحديثة التي تتواجد في لغة الإعلام و يتواجد مثيلها في اللغة الفرنسية إلا أنها لا تتواجد في المعجم [2].

و. الالتزام بالقواعد المعجمية في ضبط المصطلحات

عند التحدث عن القواعد المعجمية في ضبط المصطلحات فإننا نتحدث عن الاتساق الداخلي و التماسك المفهومي ومبدأ شوع المصطلح ، و نجد أن إبراقن قام بمراعاة مستويات التذّوق الجمالي و الفني و يكثر استعماله في الأدب و الفن و كذا المستويات العلمية النّظرية التّجريدية و الذّي يتم استعماله في العلوم ، و المستويات الاجتماعية و يستخدم في الصحافة و الإعلام .

[1] صالح بلعيد ، مرجع سابق ، ص 325

[2] صالح بلعيد،، نفس المرجع ،ص 325

يعتمد محمد إبراقن في مؤلفه على اتجاه التجديد مع إدخال التغيرات الشكلية لاحتذاء المعاجم الحديثة في اللغات الحية ، إلا أن إبراقن اعتمد على الترجمة في معظم المُصطلحات، و اعتمد على التعريب أيضا ، إلا أنه لم يعتمد على آلية التّعريب ، رغم أنها تُعتبر منن بين أكثر الآليات التي اعتمد عليها القُدامى في تعريف المصطلحات و تعتمد الترجمة كآلية عند غياب ارتجال المقابل العربي أو التعريب الخاص به ، و هنا يكمن خطأ محمود إبراقن في كونه قد قدم تقديرا للمعطيات و كان يجب أن تكن واردة في مقدمة الكتاب من أجل إزالة الالتباس و الغموض.

ثانيا: مُصطلحات المُعجم

إن المصطلحات الواردة في المعجم لم تكن دقيقة من ناحية الترجمة، و هذا ا أظهره الجدول التّالي:

جدول رقم (2) : المصطلحات الموجودة في المعجم

المصطلح	المقابل في المعجم	المقابل الدّقيق
فاكس	FAX	ناسوخ
الدواخل	MODAL	INFINIXES
برمجيات	LOGICIEL	منطقيات
نوعية	HYPONYMIE	اندراج
تصريف	FLEXION	إعراب
السلامة النحوية	GRAMMATICALITE	انتحائية
شرائط الفيديو : سمعي	CASSETTE	سفطة
جنس حرف / شكل الحرف	FONT	نسقة محرف

المصدر : صالح بلعيد

ثالثا: الصعوبات و النقائص في المعجم

1 . تعريف المُعجم

من بين النقائص التّي نجدها في المعجم و عمليات التّعريفات ، تعريف إبراقن للقاموس في قوله :" هو الكتاب الذّي يُغطي جُلّ مفردات لغة معينة ، و يمكن أن يكون أحادي اللغة

(فرنسي . عربي) ، أو **BILINGUE**(عربي . فرنسي) أو مزدوج اللغة **MONOLINGUE**

مُتعدد اللّغات (فرنسي . عربي . إنجليزي . ألماني).

إن التعريف الذّي قدمه إبراقن حول المعجم يعتبر من بين التعريفات التقليدية البسيطة ن بينما يعرفه العلماء حديثا :" قائمة من الوحدات اللغوية العرفية و المُتغيّرة ، و تتشكل في ذهان الأفراد من مجموعة لغوية واحدة على ضورة متكاملة لا يدركها إلا وجه حدسي تقريبي أُحادي اللغة أو مُتعددا ، و يحتوي مضمونه على مجموعة من القضايا النّحوية و علاقتها بالصّرف و التضاد أو الترادف و ما جاء من التعاريف[1]

2 . غموض تعريف المُصطلحات

لقد عانت بعض المصطلحات في قاموس المبرق لمحمود إبراقن من بعض المصطلحات "، حيث وضع محمود المقابل العربي **Instrumental** الغامضة من بينها مُصطلح "

مفعول الوسيلة ، و قد مثالا قائلًا :" جُرح علي بالسّكين" ، فالمثال المُقدم لتفسير المصطلح أكثر غُموضًا من الشّرح نفسه

3 . غياب الدقة في استعمال بعض المصطلحات

" ، و يكمن الخطأ في المعلومات و الحروف**Caractére**"و هذا ما يتمثل في مصطلح

الطّباعية هو " المِحرف" ، إلا أن إبراقن يستعمل " الحَرفَ" .

[1] د. صالح بلعيد ، مرجع سابق ، ص 327

4 . توظيف المختصرات

تُعتبر ال اللغة العربية لغة المختصرات التي نسعى إليها ، خاصة لغة الصحافة ، إذ أنها ترتكز على المُختصرات باللغة العربية خاصة في مجال وكالة الأنباء

5 . نقص استخدام الحروف الإضافية

يحتاج الإعلام في كتابه لبعض من الحروف الإضافية التي لم تتواجد في المعجم، أو بعض المصطلحات الغربية التي تستمد منها اللغة إبداعها

و من بين الأخطاء العامة التي تركت فراغات في المُعجم

1 . الاقتصار على ما هو بديهي كما يرى إبراقن و عدم إكماله للمواد بكافة حقوقها الدلالية

2 . عدم التفرقة بين الصفة و الاسم ، الاسم و الفعل ، الصفات و الأفعال في التعريف و هذا ما تطلبه الثّقافة الإعلامية

3 . عدم تواجد لبعض من صيغ الأفعال، و تعتبر صيغ الأفعال من بين المصطلحات التي تحتاجها لغة الصحافة و تُعتبر لاستعمالها في مختلف المناسبات و المقامات

4 . الغموض في التعريفات

5 . إهمال بعض القيم للمصطلحات سواء في اللفظ، النشأة

6 . التكرار في بعض المُصطلحات، لكونها وردت في صيغة الجمع و الفرد

المبحث الثّاني: تصنيف المصطلحات حسب الآليات المستخدمة في المُعجم

1 ـالإشتقاق

الجدول رقم (03) : مصطلحات موضوعة بآلية الإشتقاق

مُصطلحات موجودة بآلية الإشتقاق		
نوعه		
الإشتقاق	إشتقاق أصغر	أصله
مطلق		أطلق
مجرد		جرد
مقبول		قبل
عارض		عرض
ملائم		لائم
مجرى		جرى
مركز		ركز
ملون		لون
ممثل		مثل
ممول		مول

التّعليق على الجدول: الجدول كله خاطئ هذه المصطلحات .

نلاحظ من خلال الجدول و استقصائيا للإشتقاق في المعجم أن الحضور كان للإشتقاق الأصغر ثم يليه الإشتقاق الكوبار و غير ملحوظ الإشتقاقين الكبير والأكبر.

التعريب :

جدول رقم (4) مصطلحات موضوعة بآلية التعريب

مصطلحات موضوعة بآلية التعريب	
كاميرا أستوديو	CAMERA DE STUDIO
الهرتيزية	HERTIZIENNE
أوبرا باليه	OPERA BALLET
الأفازيولجيا	APHAZIOLOGIE
الشريط الكيلومتري	KILOMETRIQUE
الشريط المغناطيسي	MEGNETIQUE
الشريط الديكامتري	DECAMETRIQUE
بيتاكام	BETACAME
ببليوغرافيا	BIBLIOGRAPHIE
كاليغارية	CALIGARISME
برايل	BRAILLE

نلاحظ من خلال تتبعنا لآلية توليد المصطلح (التعريب في المعجم) و انطلاقا من الجدول أن إبراقن قد استخدمه بشكل واسع في ثنايا المعجم

التركيب :

التركيب	نوعه
الحركة السريعة	مركب إسنادي
نبر حاد	
مفعول مطلق	
الفاعلون الحقيقيون	
الممثلون الرئيسيون	
الوجوه العابرة	
الحركة المعادة	
وكالة إعلامية	
وكالة التصوير	
إرسال متناوب	
نبر الإطالة	مركب إضافي
فني اللوازم	
اكتساب اللغة	
في الاتصال السياسي	
ضوء المراقبة	
وكالة الأخبار	
في علم اللسان	
شفرة اللاشعور	
شفرات الذوق	
زوايا التصوير	

التحريض و الدعاية السياسية في علم المعنى و سيميولوجيا السينماء	مركب عطفي
في علم اللسان السيميولوجيا	
الشفرات الأدراكية و الفيزيولوجية	
في السيميولوجيا و علم الإجتماع	
في علم اللسان و البلاغة	
المجال و المجال المقابل	
أدوات التعريف و التنكير	
تجهيز التحويل و الإرسال	
تجهيز الإستقبال و المراقبة	
الضوء و الضلال	
قسم الوثائق و المحفوظات	
تعامل الإنسان و الآلة	

نرى من خلال الجدول أعلاه أن محمود إبراقن قد استخدم التركيب بشكل مكثف في معجمه خاصة ما يتعلق بالتركيب الإسنادي ثم الإضافي و يليه تركيب العطف .

مصطلحات آلية الترجمة

مصطلحات موضوعة بآلية التّرجمة	
Clavier	لوحة المفاتيح
Univers	وحدة
Unité gestuelle	وحدة إيمانية
Disque Dur	قرص صلب
Enoncé constatif	ملفوظ تقريري
Enoncé performatif	ملفوظ أدائي
En direct	بث مباشر
effet	تأثير ، وقع
Effet boomerang	أثر عكسي
effictatif	متعلق بالمظهر الحاصل
dyphasie	تعثر الكلام
dérivation	اشتقاق
consistant	ثابت

التعليق على الجدول

يظهر الجدول التالي مختلف المصطلحات التي تم وضعها بآلية " الترجمة " ، و قد اعتمد إبراقن على هذه الآلية في المعجم بشكل كبير و تتمثل أهمية الترجمة في المعجم ب :

1 . توضيح المصطلحات

2 . توسيع المعنى اللغوي للمُصطلحات

3 . توسيع و تعميق و شُمولية المعنى

و جاءت بعض العبارات باللغة الفرنسية مترجمة إلى اللغة العربية:

Si je gagnais le gros lot je le partagerais

لو ربحت الجائزة الكُبرى لاقتسمها معك

Ce mutilé travaillerait s'il avait enocre ces deux bras

كان بإمكان هذا الرجل المعطوب أن يعمل لو ما زال يتمتع بذراعيه

جاءت العبارتين التالية كأمثلة من أجل شرح الصيغة الشرطية ، حيث قدم إبراقن العبارات التّالية من أجل أن يشرح لنا الصيغة الشّرطية ، و قدم عبارة باللغة الفرنسية و أُعيدت ترجمتها باللغة العربية .

إن معجم " المُبرق " معجمٌ قد تضمن آلية الترجمة بشل ملتف لنظر ، هذا ما يجعلنا نتساءل ، لماذا؟

إن أغلب المعاجم المترجمة باللغة الفرنسية إلى العربية أو اللغة الإنجليزية تعتمد على الترجمة بشكل كبير حيث أنها تعتبر الآلية الوحيدة التي تتمكن من ترجمة المصطلحات من اللغة الأصل إلى اللغة المرادة ، إلا أن الترجمة بذاتها لها شروط مُخصصة من بينها :

- ❖ احترام المؤلف لعادات و تقاليد اللغة المترجمة
- ❖ استبدال و تغيير المصطلحات المخالفة لثقافة اللغة
- ❖ عدم التغيير في المعنى

خاتمـــــة

خاتمة

بعد الدراسة التطبيقية من خلال تحليل معجم المبرق لمحمود إبراقن ، توصلنا إلى أن المعجم يحمل وظيفة التثقيف و التربية ، و لا يمكن أن نعتبر أن المبرق مليء بالأخطاء أو أننا نُقلل من قيمته إلا أننا أردنا توضيح بعض النقاط.

توصلنا أيضا إلى أن غاية الكاتب من اسم " المبرق " هو شرح مضمون الكتاب من أول قراءة ، و لا يمكن أن نعتبر المُبرق تراثا قديمًا إنما تتراكم فيهم بعض من المصطلحات القديمة و الرصيد الحضاري ، و من أجل إنتاج معجم المبرق اعتمد الكاتب على أربع آليات مهمة لوضع المصطلحات الإعلامية هي الاشتقاق، الترجمة، التعريب ، و التركيب إذ اهتم الاشتقاق لما له من أهمية في معرفة أصول كلمات و معانيها وتراتيبها و جاءت الترجمة لنقل الكلمات و العبارات من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، أما آلية التعريب فاستخدمها المؤلف من أجل شرح بعض المصطلحات التي يرد لها شرح في المعجم بينما تستخدم آلية التركيب في المعاجم كأداة تتوالد منها تراكيب لا متناهية وفق قواعد معينة و متفق عليها.

و في الأخير نقول أن الآليات (الاشتقاق، الترجمة ، التعريب، التركيب) تعد من أهم الآليات المستخدمة في المعاجم الإعلامية قصد تقريب الفكرة في معانيها للمتلقي و القارئ .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المصادر

. معجم المبرق ، محمد إبراقن

ثانيا : المراجع

1 . المراجع باللغة العربية

أ . القرآن الكريم

ب . الكتب

1) أحمد أمين، ضحى الإسلام، دار الكتب العربية، ط 7،د.ت
2) أحمد عبد الغفور عطار: مقدمة الصحاح، دار العلوم للملايين، بيروت، لبنان، 1979
3) أحمد عمر مختار، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003
4) أحمد فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة ، دار المصرية السعودية للنشر و التوزيع ، القاهرة، 2006،
5) احمد مختار عمر، علم الدلالة ، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1988،
6) الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر: البيان و التبيين ، تحقيق و شرح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، مصر ، مطبعةالمدني ، الكتاب الثاني ، ط 2 ، 2002
7) الخليل ابن أحمد الفراهيدي، معجم العين، دار النشرو وزارة الثقافة و الإعلام العراقية، 1970
8) الخوارزمي ، محمد بن أحمد بن يوسف : مفاتيح العلوم ، تحرير :غبراهيمالأبياري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط 2 ،2000
9) الخولي محمد علي: معجم اللغة النظري ،مكتبة لبنان ط1، بيروت، 1982
10) الزمخشري، أساس البلاغة، مكتبة ناشرون، ط،1، لبنان، 1992
11) العربية من طرف عبد الله الخالدي ، الترجمة الأجنبية : جورج زيناتي ، مكتبة لبنان ، ناشرون ، لبنان ، ج 1
12) القوزيدتح: المصطلح النحوي نشأته و تطورح حتى أواخر القرن الثالث هجري ، ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1983

13) المزهر في علوم اللغة ، جلال الدين السيوطي ، شرح و تعليق ، محمد جاد المولى و آخرون ، ج 1 ، المكتبة العصرية، صيدا ، بيروت
14) إميل يعقوب: المعاجم اللغوية العربية، دار العلوم للملايين، بيروت، لبنان، 1979
15) إيميل بديع يعقوب، موسوعة الحروف في اللغة العربية، دار الجبل، ط1، 1988
16) بطرس البستاني، محيط المحيط، ساحة رياض الصلح، لبنان، 1992
17) جلال الدين السيوطي،تاريخ الخلفاء، دار احياء التراث العربي، ط1، بيروت، لبنان، د.س
18) حسين نصار، المعجم العربي نشأته و تطوره، مكتبة مصر ،ط2،القاهرة، د.س
19) حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، مصر، ج1، ط4، 1988
20) خالد فهمي، تراث المعاجم الفقهية في العربية، د.ط، د.ت
21) د. عبد القادر بوشيبة: أستاذ علوم اللغة: محاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم، قسم اللغة والأدب العربي،كاية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2015/2014،
22) ديزيرة سقال، نشأة المعاجم الغربية، د.ط، د.د.ن
23) شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي،"العصر الإسلامي" دار المعارف للنشر، مصر، ج2، ط 20، 2002
24) عزة حسين غراب، المعاجم العربية رحلة في الجذور، التطور، الهوية، د.ط،
25) علي القاسمي ، علم اللغة و صناعة المعاجم، مكتبة ناشرون ،ط،3، لبنان ، 2004
26) علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط2003،1
27) ممدوح محمد خسارة ، علم المصطلح ، طرائق وضع المصطلحات في العربية ، دار الفكر ، ط 1 ، 2008
28) نور الدين السد : الأُسلوبية و تحليل الخطاب ، دراسة في النقد العربي الحديث (تحليل الخطاب الشعري و السّردي)،دار هومة ، الجزائر
29) يوسف غليسي : إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ، الدار العربية للعلوم ، ناشرون ، الطبعة الأولى ، 2008
30) ابن جني،الخصائص، دار الكتاب العربي عن دار الكتب المصرية، 1957
31) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ج2، ط1، 2000
32) ابن نديم، الفهرست، مكتبة الخياط، بيروت، لبنان، ج 1، د.س.
33) أحمد محمد عبد السميع ، المعاجم العربية، دار الفكر العربي، ط1، 1969.

ج . المعاجم

قاموس المحيط ، الفيروز الأبادي ، مادة صلح

مجمع اللغة العربية، معجم الوسط، دار عمران، ط3، 1985

د . الرسائل الجامعية

بوحنيك شهرزاد : تعريف المصطلح النحوي و تأثيره في ترسيخ القاعدة النحوية في كتاب مذكرةاللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط ،مذكرة التخرج في شهادة الماتسر في اللغة العربية و الأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة،2016

عبابو نجاة : المعاجم المتخصصة . عرض نموذجي . ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية و آدابها ،تخصص لسانيات عامة ، 2017

ذ . الندوات

. مكتب تنسيق التعريب : معجم مفردات علم المصطلح، مؤسسة إيزو التوصية رقم 1087

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تصنيف محتويات المعجم " المبرق"	38
02	حروف وردت في المعجم	39
03	مصطلحات وردت في المعجم	45
04	مصطلحات آلية الإشتقاق	48
05	مصطلحات آلية التعريب	49
06	مصطلحات آلية التركيب	50
07	مصطلحات آلية الترجمة	52

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
شكر	
مقدمة	أ
الفصل الأول : مفاهيم حول المصطلح و المعاجم	5
المبحث الأول: ماهية المصطلح	6
المطلب الأول: تعريف المُصطلح	6
المطلب الثّاني: لمحة تاريخية عن ظهور المصطلح عند العرب	11
المطلب الثّالث أشكال المصطلح	12
المبحث الثّاني : آليات الوضع المصطلحي	16
المطلب الأول: الاشتقاق	16
الفرع الأول: الاشتقاق	
الفرع الثّاني: النّحت	
المطلب الثّاني: المجاز والتّعريب	
الفرع الأول: التعريب	

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الفرع الثّاني: المجاز	20
المبحث الثالث: ماهية المعاجم	21
المطلب الأول : تعريف المعاجم	21
المطلب الثاني: المعجم في العالم القديم	23
المطلب الثّالث: مسميات المعاجم عند العرب	27
المطلب الرابع: علاقة المعجم بالعلوم العربية	29
المبحث الرابع: أساسيات المعجم	30
المطلب الأول : وظائف المعجم	30
المطلب الثّاني: معايير الصناعة المعجمية	32
الفصل الثاني: أنواع التوليد المصطلحي في معجم المبرق لمحمود إبراقن	35
المبحث الأول: دراسة وصفية تحليلية للكتاب (محتواه ، منهجه ، آليات تعريف المصطلحات،الخ..)	37
المطلب الأول : تعريف محمد إبراقن	37
المطلب الثّاني : دراسة وصفية للمعجم	37
المبحث الثّاني: تصنيف المصطلحات حسب الآليات المستخدمة في المُعجم	48
خاتمة	54

فهرس الموضوعات

قائمة المراجع	57
قائمة الجداول	60
فهرس الموضوعات	62